

# الموسيقى والمسرح

## مجلة أسبوعية تصدر شهرياً موقتاً

بـ ٥٠ درهماً

دكتور محمود أحمد الحفني

الأسبوع كان من سنة واحدة  
١٠ قرشاً أسبوعياً داخل القطر  
١٢٠ قرشاً أسبوعياً خارج القطر

الأمانة : شارع عازم الدين  
١٠١ حارة عازم الدين عاصم  
الإعلانات : اتفق عليها مع الأمانة

العدد ٥٠ مايا

سنة ١٩٤٧

العدد الثامن - ( السنة الأولى )

### كلمة المحرر

#### عناصر النهضة الموسيقية

( ٤ )

١. الاستماع ، هو العنصر الرابع من العناصر التي أسلفنا الحديث عن أنها هي الأركان والعمائم التي تقوم عليها نهضة الموسيقى في المجتمع وهي التأليف والتلحين والآداء والاستماع .

وهذا العنصر الذي ننار له اليوم في هذا المذلل يقع من ترتيب هذه العناصر هذا الموضع الأخير .

ولكن هل صحيح أنه الأخير من ناحية القيمة والحقيقة ؟ لمن يكتب الشاعر ؟ ومن يفتن المعلن ؟ ومن يقوم المؤدى بالعرف أو الفناء ؟

ليس هؤلاء جميعاً في إنتاجهم ،

#### في هذا العدد

##### عناصر النهضة الموسيقية

##### أعلام الموسيقى

سيد درويش

##### وحى الشعر

في ذكرى سيد درويش

##### في تربية الصوت

حماية الفنانين من الناشئين

##### الدردان

أنا لا ألام في حبك

واقه تستأمل يا قاي

من موسيقى سيد درويش

##### في عالم الموسيقى والمسرح

رحلة مع الراديو في رمضان

تعارف التلحين

فريد قومي

المسرح المدرسي

مصر والجامعة العربية

أصول التلحين

المقالة السابعة

في طلم التأليف

الجواري المقنيات

منهج الموسيقى والأناشيد

في المدارس الابتدائية للبنين والبنات

وكفاحهم الفني ، وتعاونهم في جهدهم المتواصل ، إنما يعملون في انتظار تلك الساعة التي يرفع فيها الستار عن  
قيم الذي سينتبه الجمهور ، وهذا الاستقبال إما أن يكون تصنيقا واستعسانا ، أو صغيرا واستهجانا .

هؤلا. إذن يعملون لحساب الجمهور ، ويلبسون تلك الرغبات التي يستشفونها من روح الجماعة . وهم في اتجاههم  
يتسلقون معاصر هذا الجمهور ، ويحاولون إرضاءه .

وهذه حقيقة نلصقها في كل عصر ، وفي كل مكان من الدنيا . فهذا ، فاجنار ، ملك الأوبرات في ألمانيا يتد  
بزميله ، روسيني ، الموسيقار الإيطالي الشهير ، ويضعه في قائمة النجار وأصحاب الحوائث ، ويضع موسيقاه في ميزان  
السلع المعروضة في الأسواق . يقول في مقدمه تلك الفنان إنه لم يكن يدين بمبدأ الفن لذاته ، وإنما كان يتلص إرضاء  
مستعبيه قبلون مقطوعاته بألوان البثبات المختلفة التي ينتقل بينها ، ليقيم لكل منها ما يشبع نزغته ويرضى هواه . . .  
وهو لذلك يلبس لكل حالة لباسها ... أي أنه فنان عمل كل لون .

ولكن روسيني هذا كان لابد له أن يعيش وأن يرضى جمهوره . ولنا نذهب مذهب التزميت والورع الفني  
لنلزم كل فنان أن يتغير كمثل الأمل ، وأن يعيش في أبراج عاجية من الخيال ، لا يرضى سوى موهبته ، فهو لابد له  
في بعض الأحوال أن يخضع - أمام ظروف الحياة - لتبسات ومسئوليات تضطره لمهارة الوسط الذي يتبع له .

حقا لقد ظهر على مسرح التاريخ الموسيقي نجوم لامعة من الفنانين لم يسمعوا لمواهبهم بأن يزلوا بها عن سماءها  
وإرتضوا بالفقر قوتها ، وبالعزلة ألبسا وجليسا . وعاشوا من آلامهم في فردوس دوحى هن . . عاشوا الفن ، وماتوا  
في ميدان الفن - فييهوفن ، حامل رسالة هذا الفن ، في كرامته العليا ومثله الخالد ، لم يضع الحانا ليرضى بها إنسانا ،  
إنما أَرْضَى الإنسانية والفن ومات فقيرا معدما . وهذا ، شوبرت ، ملك الألحان ، أبت عليه عبقريته أن يزل بها إلى  
الألوان المطهرة ، وإرضاء أذواق معاصريه التي رأها غاية في الإذفاف . فتخصص في تلحين قصائد الشعراء  
الحفادين جوت وشيالر ، ومما من مما . ولكن الجمهور الصاخب في عاميته الدارجة وأغانيه ذات الفن الرخيص  
كان أصم الأذان عن الإصغاء إلى تلك الألحان الساهرة التي هي أسمى الحلل لأحسن الكلمات . إلا أن ، شوبرت ، لم  
يثنه هذا الجحود وذلك الإنكار من معاصريه عن متابعة رسالته حتى أنما وفنى فيها . ومات مجهولا ، يوم مات ،  
وسرعان ما بسق في ضمير التاريخ ، وعاش على لسان كل مفن ومقنية . وفي قلب كل فنان عظم يقدر الفن الخالص .

هذه أمثلة . إذا جاز أن نقدمها نماذج لفنانين . فإننا لا نستطيع أن نجسمهم جميعا هذا النهج العتيق من التضحية  
التي لا تسع لها حياة كل إنسان ، ولا نرية كل فنان ...

إذن فالكلمة : أن الجمهور ..

إن الجمهور بأشعائه مرة ، أو بإظهار امتناعه مرة أخرى يمنع الحد ، ويقرر الحطة ، ويعلن الاتجاه أمام المؤدى الذى التفت في نفسه الشعر واللحن والعزف والغناء .

فيذا أجب على الملام مقطوعة من الفن الرخيص المبتذل ، ومن الأدب الصورى ، الخالى من الأدب الخلقى ، ثم صقن لها المستمعون ، وعلوا ، وكبروا ، فبما ذلك لانفع على الفنان وحده ، وإنما الإثم العظيم ، والجنابة الخلقية تقع على كاهل الجمهور المؤلف بإسدى الفادى من مختلف أقدار الناس ، وفيهم الموهبات الكبيرة والموجه الخاطر والفنى المكثف ، وغير هؤلاء ، من لو تناولناهم بالتفصيل لجلنا ما يقتضيه عنه التسجيل .

والعجب العجيب فى أمر هؤلاء ، أنهم بعد أن يفقروا من فتوة الاستماع ، وبعد أن ينادروا بهو يتقلبون بقدرة قادر إلى السمة نقد ، وكلمات نقد ، وقد يلج ، ويقيمون القيامة على ذلك المستنير الخليل الذى ارتضى لكرامته الدمار واقفه البوار ، ونزل إلى هذا الحضيض المذلل نشأنا فقال العيوب الذى نريد أن نمونه عن مثل هذا العيب والاستهتار !!!

صدقتم أيها القوم فإن الفنان المصنف يختص مكان التشيد الوطنى من أذهان النشر ، ليضع مكانه أهدبة مترنحة تهوى بالخلق من الأوج الرفيع ، إلى الدرك الوضع ... ولكن من هو هذا الذى أوصل الفنان إلى حيث يلقى هذه السموم !! أليسوا هم المستمعين ، مع حفظ الألقاب ... أليس الجمهور هو الذى أفصح الطريق ، وشيد الهو ، وأنشأ المسرح ، وأعد الإضاءة ، وصنف المقاعد ، وطبع التذاكر ، ودفع ثمنها أخيراً ، وأجلس نفسه ليؤلف مركب الاستقبال لهذا الفنان الهزيل ، ولتلك الأختيات المربعة !!!

قال شيخ محقق فى خطاب عام ، يلومونا على أن صحفا تصدر وهي تعمل ألواناً وصوراً ، وتعرض مناظر وأرياء ، وتنتشر عن الأعراس والمنازل والأسر أنباء لم يكن ينبغي أن تنزل الصحافة إلى نشرها وإذاعتها ، مع عليهم بأن هذا النوع من المجلات التى يصورون إلينا من أجلها النقد المرير هو أكثر الأنواع ذبوعاً وانتشاراً ، فقد تطيع الجهة من هذا الطراز عشرات الألوف من النسخ التى يتناولها بالطبع مئات الألوف من القراء ، إذن يجب أن يعود هذا القوم من المشتري إلى نفسه لأنه هو الممول الذى يتجمع هذه الفشرات ويخلق لها الأسواق لتباع فيها ، وهو فى ذلك أشبه بمن له وجه قبيح المنظر يتطلع إلى المرأة فيعود متبرها بكاد يحطم زجاجة المرأة بشئائه ، لأنها أظهرته فى منظر قبيح ، والصحافة هى مرآة الجماهير .

فى مثل هذا المعنى يتجه القول فى الفن بين الجمهور والفنان . لو أن هذا الجمهور ول وجهه مريضاً عن المهارات الخفية بولو أنه أعلن السخط والاستنكار على المقطوعات التى لا تعمل إلا طابع الشر . لو أن هذا الجمهور فرش الأزهار على جاني الطريق تصجيماً وتأيداً لفنان المجد فى ابتكاره وإبداعه ، الفنان الذى يعمل نزعاً الخير . لو أن هذا الجمهور لم يستلم رنين الاستهواء ، وكان جمهوراً يقطا لحماية نفسه وميوسن غاليده من تسرب لصوص

الفتنة إلى تراثه التاريخي من الفضائل الموروثة ، لا يمكنه أن يكافئ المحسن بالإحسان وأن يقابل الميسر بما يجزيه  
ويثله فته ويرده عاتياً قاتلاً .

الحاجة إذن تتطلب جمهوراً يقدر القيمة الفنية والأدبية لما يمرض عليه . ويعرف ما إذا كان الفنان ذاتها السلفة  
خداعاً يحتل الجماعة ويغورها في استهواء غرائزها ، أم هو فنان كريم على نفسه ، أمين على فنه ، يضمنه في الموضع  
الساكن والمكان اللائق .

وهذا الجمهور هو ما تعمل الدولة الآن على خلقه بعمل الموسيقى والأناشيد من المواد التي تدرس في مدارس  
البلين والبنات ، ولجميع على السواء بدون تفرقة بين الموهوبين والمعادين . وذلك لتربية الذوق الفني الرفيع الذي  
يستطيع أن يكون جمهور المستقبل ، وهو يومئذ جمهور مستنير وذوق ، لا تشغفه إلا الصواب ولا يتدفع نظره بالهرج  
الزائف ، ولا تنصب الفخاخ لمواطنه ومشاعره لا يترار المادة وجمع المال .

ونرجو أن لا يكون مبدأ ذلك اليوم الذي ينتج فيه جمهورنا ، ويخرج من بين أفراد الفنانين الذين يمثلونه  
في أسس فنانته وأدكي مواهبه .

فيومئذ تتلاقى العناصر الأربعة في أسس مظاهرها وأعلى مثلاً ، وهي الشجر البارع ، والفن الرائع ، في أداء  
جميل ، وجمهور نبيل .

أحمد محمد الوائلي



## سيد درويش

### الذكرى الرابعة والعشرين

١٧ مارس سنة ١٨٩٢ — ١٥ سبتمبر سنة ١٩٢٢

لعلستان فؤاد محمد بيل



في يوم ١٥ سبتمبر من عامنا  
هذا يكون قد انقضى أربعة  
وعشرون عاماً منذ قبض الله عليه  
سيد درويش ومنذ طوى الموت  
صفحة بطل الموسيقى العظيم . ولا  
ريب في أن حلول هذا اليوم يبعد  
إلى الأذهان مختلف الذكريات وبثير  
في النفس شتى الأفكار عن الموسيقى  
الشرقية وتطورها وتنهتها ، وما  
كانت عليه في الماضي وما هي عليه  
ساضراً وما يجب أن تكون عليه  
مستقبلاً . فإذا ذكر سيد درويش  
فلنما يذكر الجهد الأول في الموسيقى  
المرئية والمشيء المسمى الموسيقى  
المرحجة المصرية وإذا قلنا مشيء

مقال هذا . ونعمداً لكلامي عن فن سيد درويش  
أرى لزماً على أن أذكره عن حياته إذ أن لها اتصالاً  
وثيقاً بصفة مبدعة موسيقاه .

الموسيقى المسرحية المصرية فيناذهب إلى أبعد حدود  
معنى هذه العبارة ، فالواقع أن سيد درويش في هذا المصنف  
لم يسبقه سابق ولم يتبعه لاحق على بحر ما سألين في

ولد سيد درويش في ١٧ من مارس ١٨٩٢ بمحي  
كوم الدكة بمدينة الاسكندرية من أبوين رقيقين الحال .  
وعند ما بلغ مدارج الطفولة أرسله أبوه الى الكتاب  
ثم الى مدرسة شمس المدارس وكانت يومئذ بقسم الحرك .  
وفي هذه المدرسة ظهرت أولى بوادر مواهب الشيخ  
سيد الموسيقى إذ أن أحد ضباط هذه المدرسة ( نجيب  
أفندي فهمي ) كان شغفا بالموسيقى فاهتم بتعليم التلاميذ  
بعض الاناشيد فأظهر سيد درويش الطفل نخوة ظاهرة  
في إقانتها فتمت إليه الاظهار . ومات والده وهو مازال  
يطلب العلم في هذه المدرسة . وقد لاقى في سبيل حياته  
وتحصيل قوته وفقرت أسرته يؤساً وحشكا وحظاً عازراً  
مثلته مثل جبهة الفنانين في بلاد العالم عامة وفي مصر  
خاصة . فآثا برزق بقراءة القرآن الكريم وآونة يشتغل  
بطلاء المنازل والجدران إلى غير ذلك من الحرف .  
وفي كثير من الأحيان تراء عاملان يقاسم الأسرين  
لتحصيل قوت يومه والقيام بأوده . على أن موهبة  
الموسيقى كانت تبرز وتظهر الفينة بعد الفينة فكثيراً  
ما كان يحيي الحفلات الخاصة . وما يروى عنه أنه كان  
يفنى المال الذي يملكون معه لقاء أن يقوموا هم بمصله  
وكانوا بذلك راضين متبطين . وأخيراً رأى سيد  
درويش أن يرضى نزعته وميله فاستجاب لنداء فطرته  
وعمل كطرب في مقام شتى . ولم يكن قد استغنى في  
أول أمره إذ كان قوته وروحته مخالفين لما كان متبهاً في  
طريقة الغناء . في ذلك العصر . يضاف الى هذا أن الشيخ  
كان يثمد على الفن والروح لأن الله لم يهبه حلاوة في  
الصوت مثلاً وهب غيره من المطربين . وقد لاح في  
الأفق وقتئذ أنه من الموهوبين وغير أنه لفقره لم يتمكن  
من تلقى أصول الفن على أحد أساتذته فقتنع بالذات  
على الاحتكاك بهم والاقتراب منهم

وسافر الشيخ سيد إلى الشام مع فرقة عطا الله  
حيث مكث هناك نحمة أعوام فاستفاد كثيراً إذ سمع  
أنشأاً وطرباً جديدة لم تطرق سمعه من قبل . وتلقى في  
الموسيقى على أحد مشاهير رجال الفن هناك ( الشيخ  
عبدلن الموصلي ) . ولما عاد الشيخ سيد الى الاسكندرية  
أقام حفلة بإحدى مقاهيها حيث ألقى نخبة من مقطوعاته  
أخصها بالذكر دوره التكريز الخالد ( يا لي قوامك  
يحيي ) فلاق إجماعاً عظيماً وحادف نجاحاً كبيراً  
وأصبح على رأس جميع موسيقى المدينة وقضاها .

على أن عهد الشيخ سيد الفني يبدأ في الواقع من  
حضوره إلى القاهرة سنة ١٩١٢ ولعبت لفرقة جورج  
أيض رواية فيروز شاه . وقد سافر مع هذه الفرقة  
إلى الشام واستفاد من هذه الرحلة فوائد جمة وازدادت  
معارفه الفنية بما كان له ألمع الأثر في تكوينه الفني .  
وعمل بعد ذلك كلبن لفرقة الرمحان والكسار وفرقة  
السيدة منيرة المهدية وفرقة عكاشة . وفي آخريات أيامه  
كون لنفسه فرقة خاصة لم تصدر كثيراً للأسف ولم  
تخرج سوى دوايتي شهر زاد والبروك .

هذه لفحة بسيطة عن حياة سيد درويش وكنتي  
أرد أن أذكر حوادث الشيخ سيد الميمنة لعظمت الفينة  
وأين القاري الكريم مراحل حياته مرحلة مرحلة  
والأطوار التي تقلب فيها فته طروراً طروراً . وحبه  
وأثره في موسيقاه وقصه وشعره هذا ما أود ذكره  
ويعني حبيب النجدة عن أن نسج هذا كله .

#### في سيد درويش

يمكثنا أن قسم في سيد درويش تسليلاً لدراسه  
إلى قسمين : النحت والمزج

الأغاني التي تنغى بها الشعب طويلاً وشغف بها جباراً .  
على أن العمل البارد من أعمال الشيخ سيد في التخت  
هو بلا مراة أدوار العشرة الخالصة ، والتذكرة أوردها  
كالآتي :

- ١ - بالي غوامك      مقام تكرير
  - ٢ - يا قرادي      هـ صم
  - ٣ - هراطفك      هـ نائر
  - ٤ - في شرع من      هـ زجران
  - ٥ - عشت حسك      هـ به نكار
  - ٦ - الحبيب لجر مايل      هـ سازكار
- وقد سجلت في شركة ميشيان

- ٧ - أنا عشت      مقام حجاز كار
  - ٨ - ضيعت مستقبل حياتي      هـ قزحشار
  - ٩ - أنا هويت      هـ حجازكار كروي
- وقد سجلت في شركة يضاغون

أما الدور العاشر فهو ( يوم تركت الحب ) من  
مقام الحزام لم يلاء الشيخ سيد بصوته ولكن ملاه  
محمد افندي نور في شركة ميشيان .

وجميع هذه الأدوار - إذا استثنينا دوراً أو اثنين -  
لمن من أرقام غير متداولة ، هذا فضلاً عن أن مقام  
الزجران الذي لمن منه الشيخ دور : في شرع من ،  
من ابتكره نفسه ، أما ما قيل من أن مقام الزجران  
هو مقام الزكلاء ، وأن لا فضل للشيخ سيد في ذلك سوى  
أولوية التلحين من هذا المقام ، فهو ادعاء سافه  
أصحابه فيه .

وكل دور في هذه الأدوار تحفة فنية رائعة فلا يوجد  
دور من نعمة الحجازكار كروي مثلاً بشارع : أنا هويت ،  
ولا يوجد دور من أدوار الحجازكار بمادل دوره :  
أنا عشت ، وهكذا . . . ويستغل هذه الأدوار ذكراً  
مئات السنين والأعوام ، كما يستغل هدى ونورا للعنى  
التخت بقرع من تهبها الفياض ، ويستبقى مقياساً

لم يحدث الشيخ سيد في موسيقى التخت ما أحدثه  
من تغيير كبير واختلاف عظيم في موسيقى المسرح ،  
تغيراً يبلغ حد الخلق والإبداع كما سألنا فيما بعد .  
فالشيخ سيد إذن أبى على روح التخت التقليدية بوجه  
الإجمال ولكنه وضع أساس التجديد فيه ، هذا التجديد  
الذي صار وبدأ حتى أصبح التخت على ما هو عليه  
الآن من سيطرة المرنولوج ومصف شأن الدور  
والعاطفة والإكثار من عنصر الآلات الموسيقية  
الصامتة .

وقد طرق الشيخ سيد في تلحينه التخت كل الأنواع  
السائدة من موشحات إلى طفاطيق إلى أدوار ، وأخيراً أدخل  
المرنولوج والتشيد . أما الموشحات فقد لحن الشيخ سيد منها  
الكثير أحسن بالذكر منها : يا شادي الإلحان . المذاري  
المائسات . صحت وجهاً ( من مقام الراسد ) . يا نصير  
البان ( مقام حجاز ) . منق عز اصطباري ( تبارك )  
هذا فضلاً عن أن لكل دور من أدواره العشرة موشحة  
خاصة . وموشحات سيد درويش تعد من الموشحات  
القليلة في الموسيقى الشرقية التي خاصت من تلك الترددات  
السفيرة من أمانيات ، تراغم لم . كما أنها صيغت في قالب  
موسيقى قانن تظهر من خلاله قوة ومناقة موسيقى  
سيد درويش وعظمتها ، وهي إذا أضيف إليها بعض  
موشحات الأبناء الخلق وبعض الموشحات الأخرى ،  
تدبح مفرقة الموسيقى الشرقية في هذا الجباب ،  
ولا زالت تلك الموشحات يتجلى فيها أثر التجديد  
والابتكار إلى يومنا هذا .

وقد لحن الشيخ سيد في أول عهد الكثير من  
الطفاطيق التي ذاعت واشتهرت انتشاراً عظيماً . ولعل  
كثيراً من القراء يذكرون : دورتي في السنة مرة .  
وعرفت آخرتها . وظلومة وياك . . . سيوف يا ناس  
في حل . نهوت في حبك . . . الخ ، إلى آخر هذه



ولم نجدنا نحن الذي يجمع بين الشاعرة في تركيب النغمة وبين الجمال . ترى الملحن إذا لحن دوراً من نغمة الحجاز كان مثلاً لا يلحن من صميم النغمة إلا المذهب وقد يطرق فيه البياض نوا والراست نوا ، أما النغمة فيجعله خليطاً من كافة نغمات الموسيقى ويسميه مع ذلك دور حجاز كار ، في حين أن الشيخ سيد رحمه الله لم يكن بطرق المرحضيات إلا قليلاً وكل تلحينه من صلب النغمة وصميمها حتى يرفيها حقاً ، والنغمات التي طرقتها الشيخ سيد كمرضيات للنور قرية القبة من النغمة الأصلية لدرجة يصعب على الآن العادة تمييز الفارق . ولكن أدل على هذا لا بأس من تحليل بسيط لأحد أدوار الشيخ سيد الخالدة ولناخذ : في شرح من ( مقام زحمران ) نرى أنه استخدم كمرضيات مقام الصبا على الحسين أي أنه استبدل النجم بالأرج . وفي موضع آخر استخدم المجاز على الكردان أي جواب القفد الأول من المقام . وفي موضع ثالث استخدم النجم على الماهوران أي جواب القفد الثاني . ولم يفرج عن أصوات المقام الأصلية إلا في موضع واحد حين صور البياض على الكردان ، وكان هذا في وضع جميل للغاية . وهكذا في كل أدواره . انظر الآن ملحن مشهور يلحن المتلوج من مقام الحزام ويطرق البياض نوا ، ثم المجاز نوا ، ثم يعمل بعد ذلك ككفكولا هائلاً من النغمات المختلفة في التركيب المتباينة في الأساس ، وأخيراً قد يغفل الدور نهائياً على الكردان أو حجازاً عليه ، فتأمل . وإذا سأله سائل أحمق بأنه يحدد ، مثلاً مثل ذلك الكوينت الذي يأتي على قواعد اللحن وأصولها المقررة عدداً ونظرياً بدعوى البحث عن اللحن ولا حول ولا قوة إلا بالله . إن المرحضيات جميعاً وحلياً للأنغمة إلا أنها إذا كثرت طغت على نغمة القطعة

الأصلية ، وعلى تركيبها وأفسدت الأسلوب الفني للنغمة وأضاعها ، كزيادة الملح في الطعام تجعله مبعوجاً مكروهاً . ألمع في مستقبل كلامي عن موسيقى الشيخ سيد لتخصاته التي في أغانيه أياها الـ المتلوج والأهازيج الوطنية والنشيد على الأخضر ، سائرة لروح السائدة في تلك الأيام ، روح النهضة القومية المباركة . فلحن الشيخ لتخت أمثال متلوج : مصر والسودان . ويا مصر يحبك وبك سوبلاي بلادي . الخ . وغير هذا من القطع القوية القيمة عن التأوهات والآلات ، أي ما أطلق عليه موسيقى الضعف كما هو الحال الآن . وكما كانت الموسيقى المسرحية مبعرة من نغمة الشعب الحقيقية في هذه الأيام وراسخة صوراً دقيقة لشيئ من الحياة والأحداث ، فكذلك كانت موسيقى سيد درويش لتخت مبعرة أيضاً ولكن عن نفس صاحبها . كانت موسيقى التخت مرآة قلب سيد درويش الكبير تقرأ فيه آيات حبه والله وفرحه وجميع ما يجيش في نفسه من ميول وفراحت ، لما من دور لحن سيد درويش إلا وله تاريخ ذو شأن في حياة صاحب ، لا كما كانت الحال قبلاً من خضوع الفنان للناسبات وكما هو الحال اليوم من خضوع الملحن لمواظف الناظم . فلا بدع إذا أن يكون سيد درويش ناظماً كما هو ملحن ، فنقرأ آيات نظمه في مقطوعات شتى . كأننا عشقت ، و . أنا هربت ، . ويحضرني في هذه اللحظة الشيء الكثير عن المناسبات التي لحن ونظم سيد درويش فيها مقطوعات لتخت ويختفي ضيق المقام عن ذكره . وأخيراً فإن موسيقى الشيخ سيد لتخت كانت تميل في آخر أيامه نحو الموسيقى القوية ، وبنتين هذا بجلاء في دوريه ، الحبيب الهجر مايل ، و . ضيقت مستقبل حياتي .



( ٢ ) القوة : تلك مدة بكاء يفرد بها الشيخ سيد ، وحة تفس بها جميع الحانه سواء أحنى بها هو أم تحنى بها غيره .

عل أنها تبدو أكثر وضوحاً وجلالاً إذا غناها لأنه يكسب فيها من روحه وروحة إلقاءه . تسمع الشيخ سيد في غزله تسمع رجلاً لا امرأة ، لانهة ولا نادية . وتبين من عبارات اللحن سواه أكل غرابياً أم حزناً القوة التي تميز مشاعرك وتلك طرباً مصدره الحياة ، لا اليأس والحزن ، وهذا ما يدهن إلى تسمية . موسيقى الشيخ سيد موسيقى القوة تميزاً لها عما يمكن أن تدعوه بموسيقى الضعف وهي الموسيقى التي تميل إلى البكاء والاستغناء والهلوان بلا موجب وبلا مبرر . ونحن هنا في تسميتنا هذه نقتله بما يدعوه الأدباء اليوم ، أدب القوة وأدب الضعف . والواقع قد طفت موجة من موسيقى الضعف على البلاد حتى يتنا تكاد لا تسمع سوى الآهات والزفرات وحتى كاد الناس يشقون أن الموسيقى هي الاستغناء والاستغناء هو الموسيقى ، وأن الموسيقى الشرقية لا يمكن لها إلا أن تمر من هذا اللون من العاطفة ، وحتى رأينا كتاباً جليلاً كالاستاذ سلامة موسى يرد ضعف الموسيقى هذا إلى طبيعة الشعب المصري ويقول بأن هذا نتيجة طول الاحتلال الأجنبي لمصر ، ووقع المصريين تحت نير الظلم مدى أجيال وأعقاب طرية ، ولعل الأستاذ فانه أن يكر راجعاً إلى الأعوام ١٩١٨ - ١٩٢٣ أي فترة مجده التسبع سيد القوي حين كان الجمهور يحنى بذلك الأغاني والأهازيج المرفوعة المرحلة التي لا تتصل بالحب والاستغناء بأي نسب أمثال : طليعة قري القتل القناري ، عين الحور ، ماقلنا كئش إن الكثرة . الحلوة قامت . السقاين . . إلى آخر مثلك الألمان التي تذخر بها موسيقى سيد درويش المرحبة والتي كانت تنقل إلى أفواه الناس بين يوم وأيلة من تمثيلها على خشبة مسارح

في المسرح صال سيد درويش وجمال ، وظهور نبوغه القطري وهدت عبقرية الفذة ، فهو المجدد الحقيقي الذي خلق الموسيقى المرحبة خلقاً . وأول ما لحن الشيخ سيد من الروايات رواية فيروز شاه لفرقة الأستاذ جورج أبيض . ثم ظهرت له بعد ذلك السلسلة من الروايات الغنائية التي كانت ألقاها غير ما فيها والتي أثارت دهن الناس وإعجابهم وغيرت من طابع ومظهر الموسيقى في مصر إلى حد كبير ، فلحن لفرقة الرمحاني : ولو . إشي . قولو له . فشر . والعشرة الطيبة . كما لحن لفرقة الكسار : البربري في الجيش . الحلال ( بالاشتراك مع إبراهيم فوزي ) . ولم أرويه وأربعين . ولحن بعض الحان روايات الانتخبات ( وهي آخر ما لحنه الشيخ سيد ) ومرحب . ثم لحن السيدة منيرة المهدية : رواية كلها يومين . والفصل الأول والثاني من كليوباترا . ولحن لفرقة حكاية : هدى بوعبد الرحمن الناصر والفدة القينية . ولحن لفرقة الخاصة : دوايق شهر زلده ، والبروكة . وتتناز الحان الشيخ سيد وينسج فيه على الصوم بجزات كثيرة أهمها :

( ١ ) الترويع : تسمع الحان الشيخ سيد على كثرتها وعددها الوفير فلا تلح نفة تشابهها بينها . وهذه ميزة جليلة للشيخ سيد فإننا نسمع الآن الحاناً ممن الارتفاع عبارة عن الحان قديمة مع تغير الألفاظ وعبارات موسيقية وردت في الحان معروفة ، وقد يردد الملحن عبارات وردت في كثير من الحان المأخوذة . وعلى تنوع الحان الشيخ سيد وعدم تشابهها فإن لها طابعاً خاصاً يحصل المرء - وخاصة من تفرق موسيقى الشيخ سيد ودرسها ، يردعها إلى مصدر واحد وهو طبعها وبمجه يميزها بين آلاف من المقطوعات الغنائية ، ذلك لأنها تفس من روحه وقطرة من وحى وجدانه وعصاره قلبه .

عقاد الدين . فطبيعة الشعب ليست متونة بتاتا عن هذه الموسيقى المتخنة بل الروم كل الروم يقع على الموسيقين من جهة وعلى الأدياء من جهة أخرى . فقد انتشر وذاع الأدب المزيّن مع الأسف فساعد على شد أزر تلك الموسيقى المزلية . فالتعب المصري كما نعلم جعبا شعب مرج تساعد طبيعة بلادها ذات الأرض السهلة الخصبة والساء الصافية والجو المعتدل على تأجيج هذا الشعور واضطرامه في نفسه .

والآن بحق لنا أن نقابل عن سر قوة موسيقى سيد درويش ونفردا بهذه الميزة . يستخرج من رسالة الأستاذ الكبير عباس محمود العقاد عن الشيخ سيد ، الواردة في كتابه ( المراجعات ) أن حضرة الأستاذ يرى أن هذه الظاهرة يمكن ردّها إلى ما أوتيّه الشيخ من قوة بدنية كبيرة ، وعامة في مطلع عهده وإلى نشأته في كرم الدكة بمدينة الاسكندرية الوسط الذي نشأ فيه الشيخ . وأضيف أنا إلى ذلك العصر الذي وجد فيه الشيخ سيد عصر الثورة والتطلع إلى القوة والكمال عصر طموح الأمة إلى المجد والرفعة والسؤدد . ودليل على هذا أن الموسيقى في هذا العصر كانت برحمة الإجمال نزاعة إلى القوة مثلها مثل الأدب . وسواء أكان هذا أم ذاك ، أم هما مجتمعان ، أم غيرهما من الأسباب ، سر قوة موسيقى سيد درويش فإنه مما لا يمكن نكرانه أن موسيقى سيد درويش هي أقوى موسيقى رأيناها عصر حتى الآن .

ولعل أعظم برهان على قوة موسيقى الشيخ سيد ونفردا بهذه الميزة أناشيده الوطنية . لحن الشيخ سيد العديد من هذه الأناشيد أخصها بالذكر : قوم يا مصري ( وقد كان نقيذ الثورة عام ١٩١٩ ) . وبلادي بلادي ، وفريد سعد ، وبنى مصر مكانكوا نيا ... وغير هذا من القطع الحماسية التي اشتملت عليها كثير من رواياته وخاصة شهر ذاه وحيد الرحمن التامر

فحين : دفعت طيول الحرب ، واليوم يومك ، وعودة الجيش . ومن العبد أن نثر على ملحن آخر لحن نشيدا لثانية وطنية ونجح في غرضه نجاح سيد درويش . ومن مفاخر سيد درويش أن قصيده : قوم يا مصري ما زال يحتذى إلى يومنا هذا ونرى روحه ماثلة في العدد الأكبر من الأناشيد الملحنة الآن .

٢- التلازم مع القوق الشرق ، والمصري خاصة . ولست أعني بهذا أن سيد درويش لم يتأثر بالموسيقى الغربية ، فقد تأثر بها أكثر مما تأثر بها غيره ، إلا أنه ضمنها مضمنا كائنا ، فأخرج للناس هذه الموسيقى الجميلة الجامعة لحن الموسيقى الشرقية وقوة الغربية . على حين نجد الآن بعض المجددين يلحن المصنوع العجيب . نسمع مقدمة اللحن مثلا غربية محضة ، كذلك بعض المبارات الموسيقية . وفي نفس الوقت يدمشك سماع الطابع البدوي . ولعل خير ما تزجيه في هذا المقام قول الأستاذ قد كنتود الحفنى بمعرض كلامه عن عظيمة لحن سيد درويش . كان سيد درويش يقدر الموسيقى الغربية حتى قدرها كلها بساها حتى لقد حاول في كثير من الأحوال مزج القئين فكانت قوة فقه تمكته من حياطة ما يريد فأشرفيا لا أثر فيه للصحة .

من مفاخر سيد درويش تفاء حبه ومعرفة تأثره بما يسمعه من الموسيقىات الجديدة ، فإنه حل أثر سماعه أوبرا ( تانويوز ) أشرب روح فاجنر ونجلى آياته في لحن مارش افتتاح رواية كليوباترا . كما تأثر في كثير من ألحان رواية البرمكة بالحن ورواية ( لاسكوت ) وكان قد حضرها في الكورسال . وقد تأثر في ألحان شهر زاد بموسيقى فاجنر أيضا فظهر تأثره بهذه الموسيقى في القسم الأول من لحن : أنا المصري كريم العنصرين . ولكنه احتفظ بجميع الألحان بطابعه العربي المصري . ومن آيات نبرعه القدرى أنه حل أثر سماعه أوبرا ( ريجوليتو ) تمكن من إخراج ثلاثة أصوات مختلفة في وقت واحد

في حتم الفصل الأول من شهراد وفي كبر من ألحان  
البروكه معتمداً في ذلك على موسيقته المعطلة التي طالما  
ساعتته ورواته ونايف من عدم فدانت أصول التأليف  
الموسيقى القريب .

#### ٤ - مراعاة المعنى والوسط :

ذلك هي أم هزلت الشيخ سيد وادروعا وهي التي  
أثارت اهتمام الجمهور وعدير المعاد وجعلته عنى عائق  
الموسيقى المسرحية المصرية . وقد سمح الشيخ سيد في  
هذا بما حاشى الإغراب حتماً ، سمح للحشائش أو  
لحن البرابرة أو السمايين ، واسمح من جهة أخرى أنا  
لا الأمم وراثته لتعمل بأقل ، واسمح من جهة ناك  
دقت طبول الحرب واليوم يومك يا جنود وأدنا  
جيا ، وأحمر ، جوش في الأمم ثم اسمع ربه العروسة  
وهي الحسود واقراً « شمس طاعة » من مئات  
الألحان التي اشتطت عليها موسيقى سيد فدوش  
سدرك في أي حد تعد وصل المسرح إلى جعل المعنى  
والموسيقى ملابسين مآلهين وإلى رطد الموسيقى  
بالفقد حتى كأن الموسيقى حلفت له وكأه حتى لها  
ولي يستوفك تصوير المعنى وإبرازه في حقة موسيقية  
لحسب بل نهم مشاعرك وكيانك . وفي هذا بعض  
لقول من يدعي أن الموسيقى الخرافية هي  
المطربة لحسب .

وقد كان سيد فدوش يبدى في سبين إخراج لمس  
اللفظ في ثوب موسيقى جهده فربا ، حذراً ، وكبيراً  
ما كسفت نراه يراد أنما كن معه لمصع ألحان  
عن السوداين أو الحشائش وحلفه بالهدى ثم انصه  
ويتعرف لحياتها واصطلاحاتها لوضع ألحان عنها .  
أرضى النيل ساهراً عند التناظر أو الأهرام  
أو في قارب في النيل لينرج ملنا خاصاً ، وحارة  
شامة كان يمشي قبل الشيخ في البيئة التي تطابق  
أحلاق القطة . وهذا ما لم يسمه عن ملين آخر ولم  
يكن الشيخ يتعمل التطريب بل كان مقصده الأسمى

إبراز المعنى في حقة موسيقية . أما الطرب فيأني من  
سايه روح الموسيقى والسر

ولم يكن الشيخ سيد عنى رواياته جرافاً بل يحس  
بحل الرواية ويدرس دقائقها وشخصياتها ولا يكتفي  
بذلك بل يحضر أصوات الممثلين القاتمين هذه الشخصيات  
لكي يضع لكل صوت ما يناسب من حيث الطبقة  
حرصاً على انسجام الأصوات وروايتها وعدم الإحلال  
لطبقتها ، وهذا سر الانسجام والتوافق الرائع المشاهد  
في جميع المحاورات الصائبة التي لها سد فدوش مما  
لا يمكن أن نجده في ملحن غيره

والشيخ سيد إذ يسيه روح القطة ويهر من على  
إرار المعاد القفط فيها حرق عن جل الموسمين الآن  
الذين يصون كل العدة بالطرب غير مائين بالمعنى وجر  
القفطة ، بل يصحون مادماني في سبيل الطرب ، مثلهم مثل  
ذلك الكاتب الذي يمدد إلى الألفاظ الصعده برامه  
ذات الجرس القوي ، الجوقة ، التي سعد إلى ادن السامع  
لا إلى عقله ومنه . فبادا حسر إدن هدره طبعها المأس  
ماره من مقام السكاه ميران واحدة عما يشه الرخص  
وطورا من مقام القلوند ميزان حارش ١١

والواقع إنما إذا سمعنا مقطوعة ليد فدوش  
صامتة مجردة عن الألفاظ تنبها إلى ما نرمر له القطة  
من ميان ، فإذا صاحبا الألفاظ أضافت إلى المعنى موه  
على قوه

فالشيخ سيد إدن قدم المسرح المعاني ألوا اجدده  
كله يجهلها من قبل ، وحسبك قليلا على هذا مقارنتك  
حصر الشيخ سيد بما قبله ، وسماع روايت نوسكا  
وروزينا وحملت وصلاح الدين ، ومبرور الإسكاني  
ونجرحاه ثم سماع ودواشه شهر زاد ، ودي ، وقولوه ..  
واش ، والمشرقة الطيبة من روايات الشيخ سيد ، ظم

يفعل الملقنون قبل الشيخ سيد سوى أنهم هتوا موسيقى  
التحت ألوأها وطابها إلى المسرح، إلا أنها لا من أن  
تصرف على المود والقانون أصبحت تصرف على الينة  
والعزف والتميم . وهذا هو الحال الآن بالمنة  
للإعلام اللبنانية

#### كلمة ختامية

تلك جملة كتبها بمناسبة ذكرى شهيد الموسيقى  
العظيم وشقي الزملاء فتور في قضي فليس ألم لنس  
الموسيقى الخصب من أن نكرم للموسيقى الشرقية من  
مثل الشيخ سيد درويش والحاجه وقتلاتين من عمره  
عمر قصير لو شاء الله جل وعلا ومد لصاحبه الأجل

لكان لنا في الموسيقى شأن غير هذا الشأن ولكن  
إرادة الله ولا مرد اقتضاه شامت أن نكرم الموسيقى  
من أحر أبنائها وأبرم بها وأكثر حبا عليها .  
رحم الله سيد درويش وعرضنا عنه خيراً

\*\*\*

وعدة (الموسيقى والمسرح) على ما جرت عليه  
من إحياء ذكرى أعلام الموسيقى على اختلاف أجناسهم  
ودقاتهم ، ومواطنهم ، بمرحلتهم أن ينشر لهم  
المجدين وإمام القانتين — المصور له سيد درويش  
فيلمين من صرحياته الثانية الخالصة ، احتراماً لها  
عنقل على الفن الذي قدس له ، وتقديراً لمواهب  
ذلك المغنى الم محبوب ، ونخبداً لأكرامه

## في ذمة الله

### مجل السبع

في صبيحة يوم الثلاثاء ، الثالث والعشرين من يولي الماضي استأذنت رحمة الله بسبع مدرسة الجبل  
الماضي في الماء للرب ، ذلك هو المصور له ، محمد السبع ، وقد أذوت وقانه ذكرى الفن القديم من  
رجال تلك المدرسة ، التي كان من أعضائها عدة الحامول ويوسف المنبلادي وأحمد حسين وعبد الحى  
سلي . فقد عاصروحه الله . هذه الحامول ، واشترك معه في الماء بين رجال عرقته . وبعد وفاة  
الحامول بدأ السبع ، بملأ صدره الفن بالمحبة . وكان أقدر موسيقى على محاكاة حلفه كما كان في  
غناؤه مثالا لتجويد الحروف من مخارجها ، . اصبح الصوت ، قوى المارسة ، طويل النص ، يجلق في  
المراحل البعيدة ، وكما علا أمدح وأجاد . وداعت له سيرة جملة من المقدمين في الصف الأول من  
منق حصره . وكان هوأها ماقرأ بحيد المعروف بالمود .

وكان مع فته مقرأ بدمعته ، متداً كرامته . وهذا اكتسب للكثير ، ولم يس له السبع  
م افند احتل المنفى المال ويهي له المي في كرامته وإيمانه . وبعد به العمران المقف التاسع ،  
وعكفا قضي ، محمد السبع ، دعاء من كان معه على الأمل من حد الماء ، ثم ارتحل إلى رحمة  
الله . والله يقول له ما قال شوقي في رثاء عبد الحى :

تم فن ولما ان الجبان وحسوها وابعد صدك فكلنا أرواح

# وحي الشـعر

في ذكرى سيد درويش

ذكرى تجلجل على مدى الأهرام  
طبع ما زما بأحلام القهى  
من أى نبع لو بأية آية  
الميت الحى الذى من وجه  
السيد، الفرد الصنام بفضه  
الفضـاحك لياكى بكل قيمة  
خلقت راب أنت أبونا كما  
مصربة الصمات إلا أنها  
وطن اللابل والأرام ده  
المصنـين إلى الحياة وروحهم  
النس طهرهم كما قد طهروا  
ولو لفت عنهم من تلوق حمرة  
المـسـادين المخربة حينا  
ديا أعاجيب يحار لها الخفى  
حتى كأن العيش ليس سوى الردى  
اليوم يرمك يا سيد غرلم  
يا واحداً في روض مصر قطعت  
أوجبت ذكرتك لي ولحنك ماله  
العارضات جافس فصائداً  
والناجسات بكل ألمان الرضى  
شم الحياة ورونها ما أبدعه  
ما كن أجمل لي من الرسم الذى  
الساحر المهادى من الدنيا لى  
حتى انتهى ومعنى عصرة يانى  
والناس في جهل بأية قلبه  
ويرغون لك الزمان ولم تزل  
ما أصدر الدنيا التى نعتي فلا

كائن في ملكوت الزمان  
ودعه على الأشرار والأشام  
لواء محمد ذلك القياس ؟  
لغة القلوب ولفوة الأحلام  
والخائق المصوم من إلهام  
ولدت من الأنزاج والألام  
بمنى الصاء سارج الإظلام  
كائن أحلام من لى وكلام  
لن من كوكاك الأعلام  
كالأعياء تحسوا عن ذام  
مـرور الوجود بشعة وسلام  
سوء الجلود مرارة الظلام  
لا يدمون صـائب الألام  
وتنب حكنها من الأحلام  
وسكان هنا الموت هم دولم II

يا بائع الإبداع بالأسـقام  
شئ الرياض له وللإلهام  
لى وروص الصناعات أمانى  
قلبى مـرور فى استلام  
والخط بين نهضة القوام  
على الماذج من جمال سام  
لك في مواطن وجهك السام  
حده من فضاء لإعدام  
جد النى عن دهره المدى  
ولكن كل في التحمر طامى  
أنت قلنى عن اليكاه المـدى  
وقود تـبـكها قلب دوى

دكتور محمد ركني أبو شادي

# فن تربية الصوت

لمؤلفه قطنى خوري

(٣)

يكون ذا حدود في الإنسان العامل الكامل التهديب  
لأن سطوة العقل الباطن قد تقود إلى حالات غير  
عادية حتى إلى درجة احتلال العقل .

وفي تايأ هذا العمر القصير الأمد يبدأ العقل  
الباطن - أي النفس - للأبدية إلى غير الأخير وإن  
شرأفتر - وإن الخاصة التي للعقل الباطن هي التي  
يتم فيها كثيراً ، فهي مكلفة على الفرد ومسؤولة  
ومطالبة باقتراحات العقل الواعي ، وتعدل تماماً  
بالاستنتاج ، فمن هذا تطوى مسؤولية الإنسان  
عن أفكاره وأعماله بوجه عام وعن سبب  
كونه إلى حد ما الحاكم بأمره في عمره  
قد يملك للشعور لكن ينجذب الخوف وما  
يتبعه من الأضرار . وإن الثقة التي هي نتيجة  
المعرفة لا يصعب بلها ، أما بدون معرفة ،  
فالثقة المزعومة تجعل بسهولة لدرجة أنها تجلب  
المرض الشديد ، والتشويش الحسني أو وقوع  
الغبار النسي .

يمكن لمن يريد الاطلاع على معلومات  
دائمة ومعرفة أكل للأسباب الفعالة في  
الظواهر الصوتية المتوقعة حرصاً على الحالة  
العقلية الطبيعية والمكتسبة أن يجد ما في مؤلف  
توماس هارون بعنوان : الباب المضي  
لحياة المستقبل ، فإن التعليل للرواية والشروح  
الرواية للأعمال العقلية التي يحتويها هذا الكتاب  
تضيف إلى جميع المنهج وسطي التناء معلومات  
جديدة بالملاحظة والتقدير .

إن فن تربية الصوت بحاجة ماسة إلى معرفة شيء عن  
علم النفس الذي يختص بهذه الناحية . وتناول حديث  
اليوم في نواح ثلاث :

(١) العقل المزدوج الذي للإنسان .

(٢) جهود العقل الواعي والباطن المشترك في زمن  
الحدوث . فالعقل الواعي يرى ما يتم نصفا  
إدراكه من عالم الأشياء بواسطة الحواس  
الطبيعية الخمس . أما العقل الباطن يدرك بيته  
بوسيلة مستقلة عن الحواس ، فهو يدرك بالبداهة ،  
إله مركز الشعور ومستودع الأفكار ،  
يؤدي أمي وظائفه عندما تكون الحواس  
- لكن العقل الواعي - ساكنة ، فهو الثروة  
الإلهية في الجامعة البشرية وهو النفس .

(٣) فإن لكل العقلين الواعي والباطن بعض خاصيت  
مستقلة لا يشترك فيها أحدهما مع الآخر ،  
وأخرى مشتركة . فالعقل الواعي هو مركز  
القوة الملاحظة ويشغل بالاستدلال - أي من  
الخصوصيات إلى العموميات ومن الجزئيات  
إلى الكلبيات ، فهو وزن وحاسب وعديم التأثير .  
أما العقل الباطن فيل التنبص من ذلك لأنه  
يعقل فقط بالاستنتاج - أي من العموميات  
إلى الخصوصيات - فهو عديم القدرة على التمثل  
الاستدلال .

في أثناء العمر القصير الأمد في الحياة في  
هذه الدنيا ، يجب على العقل الواعي لصكر أن

## حماية الناشئين من الفنانين

هل هي مجاه الصغيرة وحدها ١١١

الأصوات ، وأما باب الماء ، وماله وملك القرية التي  
بصفت بها لاحتساب الرزق من قري الجبلين ، وكذا الذين  
ملكه وما للحرات والجل والسفر والساعة بوقت وجد  
من حصه عن الحر الفقار من الأدره بأغلى والفطائر ،  
وما تشمل عليه المقاصف من شهي الأطعمة  
والنظائف ..

يجل إلى أن هذا الزوال لهم ، وهذه الأسره التي  
جرها حلف من الرب إلى الحضر تعال الطمع ، يجمل  
إلى أن هذا المخلوق من مع لم يعودوا آدميين من لحم ودم  
وشرايين ، بل قد أصبحوا مجموعة من لأغواء الشره  
والآساد الخافه ، مصوبه إلى هذا الطفل أو تلك  
الصحة الرخيخ للإتيانها واستئصالها ..

انصروا أن يترصوا ما يظن حتى يكن ويصبح كي لا  
بأكلوه بنأ بل ماصجاً وسكن عصر السرقة قصر أمه  
سعادتهم ، وكان جيلهم شزماً عليهم وعلى طبعيتهم ..

ما هي النعمه الخاله مثل هذه الفضل الذي شب  
قراي نفسه قرداً ، في يد ، مروس ، طامع ؟  
لارسة ولا حام ولا بوجه ولا يحاطه على الصوت  
والخجيرة ، ورعاه ذلك ما يسعى من الناحية الفن ،  
ولا هابه بالصحة في من ولا كبير ولا شيء عبر  
الحركات المتعددة التي يجمعها ، من عرس الطريق  
حجره ماشه ، وألوان صوبه له السجده يا يدي  
القاري ، تظهر حده شهور أو قل إنها ظهرت عند تصحست  
الخجيرة ، وتلفت الخيال القصوية ، واحتوش الآداء  
ولم يجد هذا المخلوق وهو ملك الحمية الفنية التي كان  
يلقب حولها النظاره والمنعمون حين تظهر أمامهم ، لا  
إعجاباً ولكن صف ، بل أصبح ، غملاً جسداً له حوار

ما عنت إلى الرطل منه حنة عتتر عاماً أو ترد  
كنت حريصاً على أن لا يظهر الفنان مزاولاً لفته  
على مسرح الحياة إلا بعد التصوج الجسمي والعقل ،  
أولا ليكون ظهور الفن في درجة من الكمال اللائق ،  
وثانياً لصح الفن في سله مميومه ومدته حصص له  
سلامه صحته ، و .. بيت سيا ومحرف الموسى اسم  
مبه شاع ، ورسالة تنطب عتف الجهاد وشده المقاومة ،  
ومره المناهه لما يتعرض له بحكم عمله من السهر والجهد  
والدراسة المتواصلة التي لا تنقطع حتى في عهد شيخوته

لاحظت أن النباية الإلهية كانت تحبر بعض  
الأطفال من بنات هذا الوطن وفيه موهبة الصوت  
الرقيم الخيل ، وم صار لم يبرحوا مرحلة النمو ،  
فصرعان ما تلغهم آياف الطمع ، وغالب الحرص ،  
من ؟ من آياتهم ، وأولياء أمورهم وأقرب الناس إليهم  
أقد شهدت طفلاً كان في هيكله الجسمي ، لا بكر  
جهاراً صميراً من أجهزة التدياع ، بل لقد أبطوا هذا  
الجهاد البشري على المكسب حتى يتمكن من الإبقاء  
والإشاد ، وحتى يهرب مشتموه من الناس لا  
باعتباره مطرباً ، بل لما في ذلك من ذرة الصبر وطرافة  
الصا والمقدرة في جلد الصغير لعناء الكعب ..

وقع هذا في أسرة ريعه كانت حشر يوحى  
القرى ، وما هي إلا شهور وثلاث حتى كان أحد مشارب  
الصهرة بضارع الأسير فاروق يحمل بمحمود المشتمين  
حرب ذلك الصبي الدس الذي معه أبره من القرية ،  
ومعه الزلده والأحود والأميره جمعه لأهم وجسموا  
في الفضل مورداً ، لا ، مكثهم من المنس في مدينة بها



لا هو أغنى الأصماع ، ولا متعة الأظفار . . .  
 ذلك الساعة التي يجب أن يفلح فيها السار على مائة  
 هذه الأسرة ليرفع عنها مرة أخرى وقد عادت إلى  
 الريف تشد الحب ، وترجو النور من الرب . وقد  
 تخلف عنها في القاعة عائلتها بالأس . وخيبتها اليوم  
 وهو في حالة جدرة مازكة فلا هو ملاح مزدوع ، ولا  
 فإن ينمغ . . . .

هذه القصة الدامية ليست من صم الخيال ،  
 ولكنها قصة أسوأ من أن يصدقها . . . . .  
 فأتى مصر ، لا لام . على أن . . . . .  
 وتنادى مناظرها المدمرة . . . . .  
 والريف ، وكل نصيح ونوحيه يمكن أن يقدم إلى  
 أولاء أمور هؤلاء . الضامين الناشئين يقابل بالجمود  
 والإعراض ، لأن ذئاب الإطام تملك هراقلها على  
 صوت النصح منها كل معبدا وناه .

•••

هذا الألم الذي كل يمر في أعيننا كلها وأينا  
 ضمة جديدة على مدح المطامع الأبرية قد تجاربه  
 أسداؤه في نفوس الميورين على الإصلاح من  
 ترايع كتابا

فأمر صديقا الأستاذ أحمد الصلوي بطبقة  
 الصحة الباردة ، قد جدد وير . . . . .  
 جللة ، وكانه يصره في هذه المسيرة . . . . .  
 ، أجاز اليوم ، والذراع من . . . . .  
 أحدهم بالشعفة والرحمة فمن في . . . . .  
 الإطام في هذا الموضوع . . . . .  
 وذلك ذهب به إلى حل له . . . . .  
 هذه جده الفتن العبد ، في . . . . .  
 ولكن من علم صدد الثابت . . . . .  
 بجاذبها بده وبجاء ، . . . . .  
 وجده عاجلة من يرتد . . . . .  
 أن يقتصر واحتاج هؤلاء الأظفار . . . . .

الكر ، يسو على حاسب الحرير والديباج ، وبأكلرا  
 على حاسب أمواته مسحات الدجاج . . .

على ذلك أيا القاري ، ولا تعجب في طرق  
 الاحتيال وأساليب الحصول على المال عند هؤلاء  
 الطامعين الجشعين . وسيبقى عجبك واستعرابك عندما  
 تصور رجلا يخل أن . . . . .  
 أربع حملات في ليلة واحدة كانت إحداهما ، لإداعة  
 وهذا مثال من الطبع الأبري السجيف في معجزات  
 المدينة التي تحتق في ظلام المادة . . .

•••

وإذا كان هؤلاء الآباء قد دفع بهم الجبل وحب  
 أمال إلى ركوب هذا الشطط لاستغلال أطماعهم هذا  
 الاستغلال الثاني المسب ما هو جواب كدر الفنايين  
 الذين يتجمعون هؤلاء ، الناس ويقبلون تحت سيطرة  
 انحصارهم ويحرمون أن حرمن هؤلاء الناشئون ، حملات  
 عامة تسيطر على أبحاثهم هائل مركزه وقبيلته وأعمالها  
 كان جديراً بهذه الفيتات الفنية أن توجه إلى  
 الصواب ، لا أن مع هي في الخطأ ، ثم يمكن عتلا  
 ولا من قبل الصدق والاعاد ما تشترطه جمع مصاد  
 العناء المالية من ضرورة اجتناب طلبة العناء عند  
 التناهم بها من السادة عشر ، وذلك لأشعارات فئة  
 وحمية ليس هذا المجال موضوع تفصيلها .

وإذا كانت جرعة القتل العمد متوفرة هؤلاء الآباء ،  
 وهم جديرون بحال المشتقة في نظر مصر الكتاب  
 والمصلحين . فإن شروط اضراف القتل العمد تتوافر  
 . . . . .  
 الأقل أنها تعلم بتعدد خطر ما تركها به من جرم في . . . . .  
 ذلك فمن ندعو لرقاهم بالسلامة من بحال المشتقة  
 وتدعو لهم تخليص من طول الممر حتى يروا بأعيهم اليوم  
 الذي تلوح فيه كرامه الص وتتحقق في حماية هؤلاء  
 الناشئين من آفاتهم الطامعين ، والفاسين الذين لا  
 يحدرون نتيجة ما يمشون .

# المعهد العالي للموسيقى المسرحية

الموسيقار الكبير الأستاذ منصور عوصي

وردت إيمت من حضرة الأستاذ الكبير صاحب التوقيع هذه الرسالة ، وبطراً لما احتوته من الأحرار للجهود الواضحة وقد وردنا بأدى الرأي في نشرها ، أما وقد طالعنا بها الصحف اليومية والأسبوعية فإننا ندول على إرادته نشرها على سبيل التسجيل والتأريخ ، شاكرين لحضرة حسن ظنه وحمل هذه

المعهد ، رجل النشاط والعمل والإخلاص حضرة الدكتور محمود أحمد الحفني .

مكان لما وجدته من نخبة موسيقية مباركة تبص في النص الاطفتان على مستقبل الفن المسرحي في هذا البلد بل وفي الشرق .. كل لكل هذا أثر كبير في نفسي أبنائي ما كشفت أعتقده من أنه ليس من السهل إنشاء معهد على في بالعلم الصحيح وجهاني لؤي مخلص ما كنت أعتقد .

وإني أتمنى هذه الفرصة لأجمل إنجاز هذا المعهد وبعدد رؤسائه القديرة وأودم شكرى للفتن عبد المعهد من أمانة وإداريين بحال الإمام دائماً في سبيل رصة الخيرية .

منصور عوصي

تشرفت باتتداني عضواً في لجنة امتحان المعهد العالي للدوسن المسرحية بحطاب الوزارة بتاريخ ١٢ و ١٣ و ١٤ فلم تحصل كثرة مقبوليات في ذلك الوقت وموقعي القديدي في تسجيل اسطوانات شركة الجراموفون وقباني بمجمع أعمال هذا التسجيل من التواجر .. والإدارة والمالية ، لم تحصل هذه الأعمال دون من هذا الانتداب وذلك رعه من في الاطلاع على خبر هذا المعهد الموسيقي العالي

وكم كانت سروري بما حصلت بنصي في ا .. جلسات الامتحان وما شاهدته من نجاح وترقيق في طلبه المعهد ودقة ظنه الفنية والإدارية وذلك حصل بحضرة القائمين بأمره نقياً وإدارياً وعلى رأسهم حضرة عميد

# السودان

السودان في وحدة الوادي فكان اختياراً موقفاً في  
عرصة مرفه ، فالأغاني في مساساتها كاثار الثمرة في  
أوقاتها ، براعتك أن تحتها في أوان يصحبها عيدا تقدمت  
ماقتلها قبل موعد ما كانت لجة غير صالحة ، وإن  
ركبها بعد الأوان سقطت مع الحشم مصكدا  
الأغاني عتقا تسعدنا للتأسيات وتخرجها الفرس  
لوقت من حلف سار الفدر نظير كعطرة الماء  
الصافية التي ينظرها الطمان

ومن الموسيقى نغم بالغمز حين نجد نغمة  
الموسيقى نغم أنه الساعة في مدأ الرحلة إلى طلب  
الحق وهي وحدة تخرج لها القود والبلد .

وقد كانت هذه الأغنية في وقتها كشمسين في  
بل هي في هذا الصيف الفاظ شراب يرد العليل  
ويشعر روح الأمل عند الرحيل . ثم هي بعد ذلك  
دعابة لمصر عن طريق الفن ، وإسماح لصوت هذا  
الوادي وإصلاح الآلات وحدته التي تردد إنشاداً يوم  
تعلن جهاداً .

وأنا بقلوب مليئة بالأمل مفعمة بالإيمان تنبه  
مؤمنين على دماء كوكب الشرق أن يندع الله نصتنا  
المادة أوج الانتصار ، وأن يرد لمصر مكانتها فوق  
الأمصار حتى نصمت ، صكروا في الجبل ، تشبه  
النصر يوم تم الوحدة السودانية ومصر . .

• • •

والجدة نريد هنا نغم هذه القصيدة على نغم ما  
أدع ، غناؤنا مصحوب بتسجيل معاني بعض كلماتها :

أدع كوكب الشرق ، ومطربة الجبل الآله  
أم كلثوم ، تلك المقطوعة السحرية من نظم شوقي حول  
السودان . وهكذا ساهمت قصة الموسيقين في رسالة  
الوطن ، وشاركت في الفعالية الكبرى عامت الترق  
صدي آمال الوطنيه في وحدة وادي النيل

والنصر والموسيقى كالجدي المحمول المتطوع نص  
وحياته ، يهب الميدان فله ويحمل رأسه على كفه  
ليشد أزر القواد والجاعدين ، ويؤلف الصوف من  
حولهم ، حتى يرصوا العلم الحقائق لمجد أمتهم ويحققوا  
لها النصر المنشود .

في شهر أبريل الماضي نشرنا في العدد الثالث من  
هذه المجلة ، قطعة السودان ، على أنها مثال يمدى في  
التأليف والتلحين . ولم يكن يدور على ما إذا ذلك أن  
هذه المقطوعة سكت لها التحليل في عالم الفن ، حيث  
يتفق شعر شوقي ولحن وياض وأداء أم كلثوم . ثم  
مرجتنا بإشاد هذه القطعة مداه على الجمهور وأصابت  
إلى المستمعين وهم يرددون كلمات الاستحسان والإعجاب  
قائلين : هذا بحسار الشعر والألحان ، وهكذا يحيى  
بالسودان . . .

أي والله ما كنا نغزو يوم نشرنا هذه القطعة أن  
سيباح لها هذا النصر الفني ، وأن يكتب لنا أيضا  
في هذا النصر الصحفي بأصبعنا إلى شريط . .

وقد لإدراكنا مناسبة أداء هذه المقطوعة قيمة  
مبة بأدائها إيان سر وعد مصر مطالبنا بحقوق

## أغنية السـودان

دق الأرض من مقادير : لطيف السـاء ورجائها (١)  
 دعى الكنانة من فتى : نهدت القبل نيرها (٢)  
 وعند الذى ظهر القيصري : من مصر الأحرار وأحيائها (٣)  
 ويختلف الدهر حتى : بين دماء اليهود وغربائها (٤)  
 لما الحكم أن تنفض دوة : وتقبل أخرى وأحوائها  
 ولكن على الجيش قوى فلا : د و يظلم تشد أركانها  
 ولن ترضى أن تشد القنا : ة ويتر من مصر سودائها (٥)  
 وحجتا فيها كالعصا : ح وليس عليك نيرانها (٦)  
 نصر : الرياض وسودائها  
 وما هو ماء : دية الحياة وغربائها (٧)  
 تتم مصر بنائهم : كما تم القين إساتها (٨)  
 وأهلوه منذ جرى ملؤه : عشيرة مصر وجربائها  
 دكم من أنك بمصرعة : من القاطل ، الحق غربائها  
 ودعوى القوى كدعوى السـاء : ح من القاتل والمظفر ورجائها

(١) المقادير جمع مقدر وهو لآسر المحرم والصير لطيف السـاء مرادف تذل

(٢) الكنانة مصر .

(٣) مصر الأمور مرجعها . وأحيائها جمع حين وقت لهم يصلح لجميع الأعداء طالت أو قصرت .  
 والقيصران ملك الروم ، وملك العرب حين الفتح الإسلامى وألفه تعالى هو الذى مبرهما .

(٤) دماء اليهود الماحضون لها جمع راح وجواها جمع غاش

(٥) القد والقدر هنا معنى الصباغ

(٦) وليس عليك أى بمجربك .

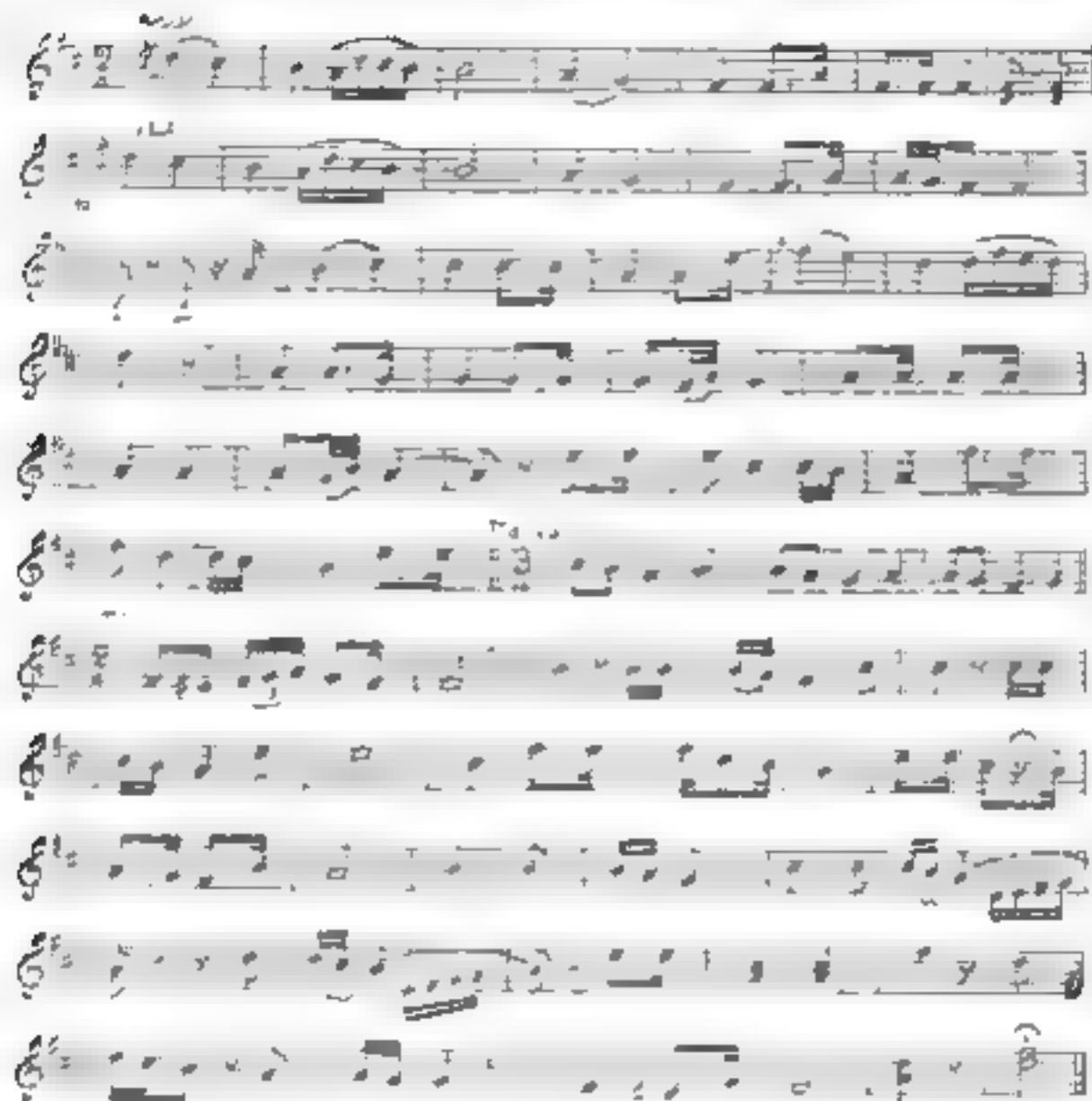
(٧) الرياض أى كرياض مصرتها ورجائها . والسودان كالعبد والخصيان أى تشي منها مدها وبكا عجب  
 الرياض وتعمر إذا انقطعت عنها المور والخصيان كذلك فخر مصر ويور إذا حصل عنها السودان

(٨) الوريد عروق فى العنق من الأوردة التى ترسبها الحياة ، والثريبان الذى يمدى لدم من القلب

(٩) البياض عيون الماء . واحدها بيموع وإسان السـاء الدائر فأتى رى في سوادها

# انسان الامر في حُبْلِكَ المفضل الشامي من رواية شهنوازاد للمرحوم سيد دريش

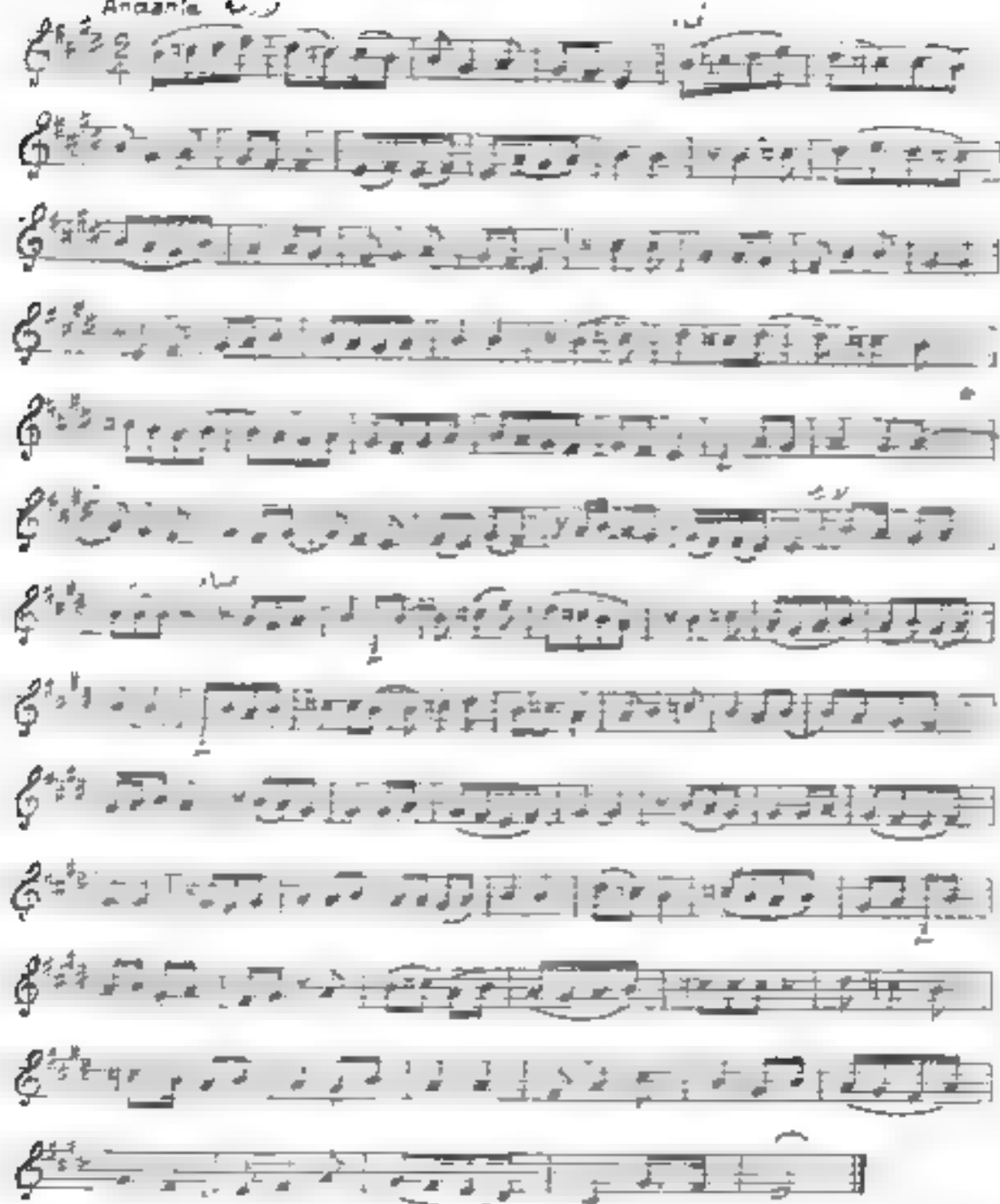
Arhegla



# وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا هَٰؤُلَاءِ الْأَمْوَالَ وَالْأَنْفُسَ بِمَا اتَّخَذُوا آلِهَتَهُمْ آلِهَةً دُونِ اللَّهِ فَسَوْفَ يَكُونُونَ مُنْتَضِبِينَ

من قصص زکریا در روایت نبوت محمدی  
للمرحوم سید درویش

رسمه Anania



# فروع علم الموسيقى والمهرج

## تدريس الموسيقى بالمدارس

### الخطط والمناهج

قررت الوزارة إدخال بعض تعديلات في خطط الدراسة بمختلف مدارس التثنية والثلاثية ، لتجمل ما يخص الموسيقى منها بما يلي :

أولاً - المدارس الابتدائية للبنين والبنات :

خصص للموسيقى والأناشيد في خطة الدراسة هذه المدارس حصتان في الأسبوع ، هي الأولى وحدة في السنة الثانية ، ووحدة في السنة الثالثة ، (وحدة في السنة الرابعة بمدارس البنات فقط)

ثانياً - المدارس الأولية للبنين والبنات :

تخصص حصتان في الأسبوع للأناشيد وما ينجم من الحفظ القصص القصيرة للترجمة والخط للقرآن ،  
ثالثاً - المدارس المتوسطة للبنين والبنات :

خصص للموسيقى والأناشيد أربع حصص في الأسبوع هي الأولى ، ومثلها الثنوية : الثانية والثالثة ، والرابعة ، وستة حصص في السنة الخامسة ومثلها في السنة السادسة

رابعاً - مدارس الفنون الطربية :

خصص لكل سنة من سبها الدراسية خمس حصص واحدة في الأسبوع

وقد تألفت لجان ريلية حاضرة عميد الموسيقى والأناشيد لوضع المناهج اللازمة لذلك

## معهد الموسيقى للمعلمين

ذكرنا في العدد الماضي أن الوزارة قد قررت تحويل أقسام المعهد العالي للمعلمات القصور إلى معاهد مستقلة وقد صدر قرار وزاري بتنظيم ذلك لتتخلص منه ما يخص قسم الموسيقى فيما يلي :

- يحول قسم الموسيقى إلى معهد عال مستقل يسمى "معهد للموسيقى للمعلمات"

- يشرف على هذا المعهد المجلس الأعلى للمعاهد والمدربين والمعلمات

- يكون لهذا المعهد مجلس إدارة يرأسه مدبرة المعهد وعصوية المفتحة العامة أو المفتش العام المختص بالمراعية العامة لتسيير الثنات وثلاثة من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد ، واثنين من هم صفة بتدريس الموسيقى ، وموزلاء الخمسة بينهم وزير المعارف لمدة ثلاث سنوات

- يلحق بهذا المعهد قسم قارئ خاص بمد الطالبات للالتحاق به ، ويقبل بهذا القسم التلميذات الحاصلات على شهادة الدراسة الابتدائية بعد تأدية امتحان التحق من استمداد من الموسيقى وتكون مدة الدراسة بهذا القسم سنة متواصلة



— يقبل بالمعهد الطالبات الناجحات في الامتحان النهائي  
القسم الثانوي الخاص الملتحق به وكذلك الطالبات  
الحاصلات على شهادة من المدارس الثانوية الفنية  
البنات أو شهادة الدراسة الثانوية القسم الخاص  
بشرط اختيارهن اختاراً في الموسيقى بصفه  
المعهد للتحقق من حسن استعدادهن للدراسة  
الموسقة العابة

— تكون مدة الدراسة الفنية بالمعهد ثلاث سنوات  
تتلوها دراسة مدتها ستان لراجلات في الاختقال  
عملة التدريس بتابع الطالبات فيها دراسة المواد  
الموسيقية مع الفزيه و وطرق التدريس وما  
يتصل بها ، ويقتد الطالبات في نهاية السنة الثالثة  
امتحان بمع الناجحات فيه علوم من الموسيقى  
ويقتد في نهاية السنة الحاءة ، معصال بمع الناجحات  
فيه إجراء تدريس الموسقى

— وقد نقرر قبل المعهد إلى شارع المتدلس رقم ٥٢  
( لاصبة شارع القصر القين )

## الفرع المدرسى

المعهد قراد الأول للموسيقى العربية

## نتائج الامتحانات

بشر فيما يلي أسماء الناجحين في امتحان المود الأول  
بالمعهد حسب ترتيب درجاتهم وهم :

١ - امتحان الديلوم

عبد المنعم محمد عوض الله ، عبد الحيد عبده بدر  
أبور عل حسن ، حلى محمد حسن اسماعيل حلى  
احمد عمر ، أحمد سيد نور الدين .

٢ - المتفولون إلى السنة الخامسة

السيد مصطفى اسماعيل ، محمد كامل العدمى ، محمد  
عبد الله المصرى ، احمد خليل ابراهيم ، عز الدين  
احمد عبد الرحيم ، يوسف كلابان ، على حسن  
صالح ، على عوض الله السكرى

٣ - المتفولون إلى السنة الرابعة

محمد هريس ، سيد احمد ، محمد دعلول عبد الحيد ،  
سيد الدين يوسف بكري ، عبد المنعم محمود عبده ،  
صرى اسحق جرجس ، صلاح الدين محمد مرسى ،  
صلاح الدين محمد عرفة ، احمد بدر على معروف ،  
حنق حسن القناصى ، قنق عبد الرحمن العاق

٤ - المتفولون إلى السنة الثالثة

زكى محمد ناجى خطاب ، جمال عل محمود ، ابراهيم عل  
الحبار ، مصطفى محمد الهاشمى ، سيد احمد عوض ،  
نورى كامل ، منير محمد عبد المنى ، صلاح الدين  
مبكل ، عبد المنعم احمد عبد الحليم ، صلاح الدين  
محمود عبدي

٥ - المتفولون إلى السنة الثانية

مصطفى زكى ، محمد ابراهيم أبو خندية ، احمد  
بدوى عل ، ورقايل حنا ، عزت سيد اسماعيل ،  
محمد محمود محمد هبى ، عطارد هبى ، احمد ابراهيم  
المصرى ، جلال صالح عبده ، مصطفى عبد اسماعيل  
حنق ديجلى ، عثمان كريم ، عتر محمود ، عبد الرحمن  
خليل ، موديس حنا عبد الشهيد

## الموسم المسرحي المقبل .

دار الأوبرا الملكية

سيتمح الموسم المقبل يوم ٢٠ ديسمبر القادم  
بمهرجات «الشارلوتية» التي تستمر ١٥ يوماً ثم  
بأي دور «أوبرا روما» مدة ستة أسابيع (كونشير  
واوبرا ديباليه) .

وفي ٢٨ فبراير يبدأ لويس جوفيه وفرقة تمثيل  
ست درامات في مدمتها «أوديس» و«دون جوان»  
التي ينتظر أن تكون أحدث ابتكارات هذا الممثل  
الفرنسي الشهير ، و«مدونة الإوجات» للويلير  
و«ترك» من أوائل ما أخرجه جوفيه فكان دائماً  
لجول ودعاه إلى المسرح ويستمر هذه العزفة  
حتى أواخر مارس .

## أمريكا تطلب موسيقيين مصريين

تلقى القائم بأعمال السفارة المصرية بواشنطن  
طلباً من جمعية تشجيع الموسيقيين الشباب في الولايات  
المتحدة بالمواظفة على تبادل موسيقيي أمريكا مع  
موسيقيين مصريين ، على أن ترضي الحكومة المصرية  
الغائبين الأمريكيين حالياً وأن تتولى الجمعية المشار  
إليها رعاية الموسيقيين المصريين .

وقد تقدم رئيس الجمعية إلى القائم بالأعمال كتباً  
بأسماء المرح «أدور» من هؤلاء الموسيقيين الأمريكيين  
الذين أمروا عن رغبتهم في الحضور إلى مصر مع  
صورهم وطلب صور الفنانين المصريين الذين يرغبون  
في العمل على مسارح أمريكا ولاسيما برودواي  
نيويورك .

١ - جلال صالح عدو - محمد عادل مأمون - عبدالعظيم

محمد عبد الحليم - محمد إبراهيم المصري - محمود

صالح عمر شريف - جدي حليل إبراهيم - محمد محمود

محمد مهي - فريد عبد الوهاب أبو النصر - عبد

إبراهيم أحمد عبد الله - محمد محمود محمد مأمون -

عبد الوهاب أحمس - جمال أعلان - مصطفى حسين

سلامة - عبد المنعم حنين سليمان - أحمد كمال

إبراهيم أبو حنين - أحمد حسين السيد أحمد - محمد

وحيد الدين علي - إبراهيم فريد السباعي - محمد

محمد الحامي وممدان - عبد الفتاح محمد يس - صبحي

جرير محمد - طه عبدالسلام حنجر - زين العابدين

الحطيط - محمد فريد شمس الدين

ب - ونقل إلى السنة الأولى بالقسم الخاص

مروج صادق مهي - الدكتور مصطفى عتيق -

مصطفى حليس القناعي - عبد المنعم عطية مدين

ج - ونقل إلى السنة الأولى قسم البنات

بشير محمود عبد الرحمن - ولاء عنبى محمد - فرسى

إبراهيم - أميرة عمر هويلو - صفيه محمد مختار

## مؤتمر دولي

لرقص والنساء

ملفت ودارة الخارجية دعوة للاشتراك في مؤتمر

الاحصائيين في الرقص والنساء الشعبيين ، مزيج هذه

في مدينة لندن في الفترة من ٢٢ إلى ٢٧ سبتمبر .

وقد أحييت الدعوة إلى وراثة المعارف

والشؤون الاجتماعية

# رحلة مع الى ان يوفى رمضان

بقلم الدكتور عبد الرحمن سامي

عضو مجلس إدارة جمعية المؤلفين والمترجمين

للرحلة لتتبع مستمعياً إلى قرب افتتاح الإذاعة ، ولكيها تستخدم تسجيلاً لجملة موسيقية مكررة ترميها بالزنى آمال الفنان القدير محمد عبد الكريم ، فضلاً عن الأثر الطب لكرار عرف مثل هذه الجملة الشرقية العميقة . فهو ذات في هوس المستمع الطابع الشرق الأصل . كما أن المستمع يحفظ هذا اللحن الصغير مسروراً عليه مورا أثناء البحث عن المحطة ولا يخطئ إذا بينها وبين غيرها .

وسمعت من « بغداد » أغاني متعددة الفرق صغر بينها وجه الثنايا والمجاهد السورية ، كما سمعت منها قصيدة شوق إلى مدح « هـ » فضلاً عن تلك التران الأولى تلحن على المهرطقة المصريون وجماعة خفهم وهذب جهاتهم وتحت المراق هذه التوفيق الحناء اعتزاد أكبراً .

وفي محطة لندن أدهوا ، مارش سيل الحرية ، لمحمد ناصر كما أدهوا ، جودك ، لصباح

ورفعت « بيروت » في الساعة إلا ربع المطربة سوسى غنى كأم ، ولحم ، كاتب هذه السطور خصيصاً ، فلكي . على مرء الأسبوع ، والظاهر أنه يجمع في هذا أبلغ النجاح أما المهرطقة أدت واجهوا أحست كما أن الموسيقيين الذين عرفوا الإغنية من الفترة التي كتبها لهم في القاهرة قد أنشروا أن الموسيقى والماء الترفيقين صالحان على الأقل للتدوين عما فيها من الفعلات ، والمفوقات ، التي يتكرر أساطين الرجبة لأن إمكان تدوينها

ولعل المدير يختار هذه ، الرحلة ، هو ضرورة توحيد المنطقة ، في المحطات الغربية كلاً فاجاً بهذا البشار الكاديب عند لا تفرح بتهار الراديو من محطة إلى أخرى .

صحت جهاز الراديو يوم الخميس ١٠ رمضان في رحلة طرعة لسماع ألوان من الموسيقى العربية في بلاد العالم وذلك حصص لوجه القصيرة التي جعلت المستمع الموجد في أي مكان من الدنيا موجود في نفس الوقت في كل مكان منها . على أن كل ما يلزم لشن هذه الرحلة ومثلاتها كل ليلة أن تكون تحت يدك جهاز في حالة جيدة ، وتدعوى تحاذق الطريقة إلى النصح الصادق المخلص لأصدقائك بالتحصن من كل جهاز ليس في حالة مقبولة أو ليس به رتيب يسمح باستقبال إذاعات الموجة القصيرة فإن مثل هذا الجهاز لا يسهل في العصر الحاضر .

أسمعت « بيروت » ، فرقة « الإلقاء للنوى » بعد تناول لإصدار مباشرة في الساعة الساعة والديعة العاشرة في فاصل حين تشكر جداً على خدمته ولا يكاد الناقد يجد نوجهاً يقدمه لرفع مستوى مثل هذا العاص إلا أن يكون البحث عن أصوات أكثر عنوة و « بيروت » لا تتوقف عن الإذاعة أثناء الإصدار فإن الكثيرة بين سكان لبنان مسمعون ، وأثناء الإصدار تدب عطلتها أخباراً عن البلدان العربية ، ولا بأس من ناحية المسلمين في هذا النظام ، وجاء بعد الأناشد النبوية حديث إلى المرأة من واجها كدرجة وأم ربيده ، والحديث بعد رمع حيا ، ويستند إلى مصادر أمريكية جسدت منه طمس الأدب الاجتماعي الرابع ولا يجب فإن السابح بحالة مجهود ويزيد في شريهم أن يكون الحديث من عمل إحدى السيدات القياسات

وسمعت محطة الشرق الأدنى ، تتأود الإذاعة في الساعة السابعة والربع وما تشكر لها أنها لا تستخدم المسار

## نشيء قومي

لأمر التمر في هذا الجبل « شرقك »

وأبنا أن فتح هذا الباب أمام الموسمين والملمحين لنضع أمامهم نماذج من  
الأدب والأماند والتمثلات القصيرة والحوادث منسطة مناه مناه مناه رسالة  
التجديد التي ، والعمل على إصلاح الأدب ، ونحررها من التمدد بوضع واحد بدور  
حواله ، الأدب ، ولعل في هذه المماثلة المتواصلة التي نعلم بها الجملة إليها طبعه المتعلقين  
علة المفطرات الجذرة بالتصغير ولا ينبغي أن هذا الباب التمدد قديم أو حديث ،  
فستمر من كليهما ما يعتقد أنه صالح لتعويض العرض

وهنا نحن بشر اليوم أنه من آيات الرخاء لأمر التمر المرحوم شرقك وقد  
بني مجد مصر الخالدة في نشد رجح أن يصدق من نفس القوى والآداء البارحة  
ما يريده تحيداً ، ويصير إلى الأدب هذه طريقه وميله

اليوم يوم مرادينا وسعد بحسن ماضيها  
ويشيد المر ما يندبها وطن حديده وجدينا  
وطن الخى مؤيد رسد الله قسده  
ومحبته وربنه عاترا وساعيا  
مر التاريخ وعصره ومر الدهر وشعره  
رجاء الله وكونه وحكي الآباء رباعينا  
بعد التمس له ناجيا وسحاما عرا وهاجيا  
وساء الزود أراجيا وحكذلك كل أولينا  
المر براكم والأمم والأكرك بلحظ والمهم  
أبي الأوطان الأمام صا الأول بيتنا  
سبا أما سبا سبا لاس المجد والعليا  
ولنجل مصر من الدنيا ولنجل مصر من الدنيا

## مصر والجامعة العربية :

مؤسسا محمد إبراهيم

ناظر مدرسة خليل أنا الثانوية

الدمر

أنا الدمر أنا الدمر  
لقد تباعدنا إلى  
وكم قد حروا وقتلوا  
وعلى الفادحين  
وعلى أنا هم مايات  
وما أنا مثل ما رعموا  
ومن أبنائي الخبير ومن  
أنا الدمر أنا الدمر  
لقد تباعدنا إلى  
وكم قد حروا وقتلوا  
وعلى الفادحين  
وعلى أنا هم مايات  
وما أنا مثل ما رعموا  
ومن أبنائي الخبير ومن

• • •

يا مصر لا تفكي الزمان وصرفه  
ففي كل سمي دقائق ما جرى  
ما دام نيكك بالسادة قد جرى  
لك في البصود وصودي لي الأعصرا

مصر قبل التاريخ

خفوا يدي بني فاني عهدي  
من الجدود أخرجتم حيا  
وبالنشأ قد صدمت مبابا  
أرى النيل السعيد يزين عهدي  
ولكني معكم ففرا  
نكم تلون في الدنيا مكان  
وبالفنار أهدتم أواني  
وبالفنار أهدتم أواني  
وبالفنار أهدتم أواني  
وبالفنار أهدتم أواني  
وبالفنار أهدتم أواني

إن كنت تشك من أملاك ثروة حيث وبذمو أعلام حشا  
إلى أرى في سماء الجحيم ملكة تزهو بها الأرض طراً في بدي ميا

:

اقرأ على صفحة القديس أحمري وفي ثانياً المرقطى أحمري  
وسل بطنة أو منيس حل صحت أو وسكيت بمياه البحر أحمري  
ضم الفراعين أجواء مبددة من فأسى بئاق غير ميار  
لقد علت فوق عام النجم منزلق وأصحت مثل صبح للطيب أحمري  
طاب وسحر وتحيط ومقدرة في نفس والنفس بل في كل مضار

مصر يا أرض الملوك القناحين قد ملكك القدر والدمر جنين  
طبة كانت على مر القنين درة ذات جبين المالكين  
فاسألوا تاريخهم واسألوا أحوالهم  
كيف كانوا قادرين

. . .

كانت الآثار لعمري تحتم ثم صارت هذه الدنيا لهم  
لم تر الأيام لوما مثلهم وفرفت فوق القنا دايامهم  
فاسألوا تاريخهم واسألوا أحوالهم  
كيف كانوا قادرين

. . .

أمنست ذكره في الأرض شام طفت شهرته كل القناع  
ولحور في القوي ذكر طماع لم يفته غير وميس المطاع  
فاسألوا تاريخهم واسألوا أحوالهم  
كيف كانوا قادرين

لقيت من الأعظام والروم عدداً  
لما في فزادى حرقة وفروخ  
ماين أساطيل وأين كنان  
وأين فتون أرموت في مرايى  
تخادل أبتائى صلاحتى دعائم  
وملك وحيب الجانيى فصيح  
أروح على عز شباب الذى مضى  
وهل باقى أن عليه أروح ؟

لا تفك يا مصر من أسر ومكة  
منصرين وشكا أعجب العجب  
وعى قريب ريب للصرخانة  
أعلامه آيات من دولة العرب

قد أشرقت جمال بعد ظلمتها  
وصرت أرموت على الدنيا ومن فيها  
أظرفهذى تنود العرب غامدة  
والليل في ظلها متبشر بها  
المجد رادهم والخير قائم  
واقه ناصر أرجائى وراعيها  
والناس من عظمى في حشة رعد  
والأرض مشرقة أهل دوابها  
أه الكنانة أسرى الورى شرقا  
كنازة الله جل الله حاميا

خضع التاريخ لثوب الأول  
ملكوا الدنيا بأحلافهم  
دولة البر وآساد الثرى  
آلة العدل ومن مثلهم  
عصرهم نود ومجد وحياً  
لبنهم قاموا وأيامهم  
إن ذكرت الفصل كانوا أهل  
ليس الذين هم غيرهم  
ثم سام الناس حساً وأدى  
أم قد ملكك بدعوى

نوال الممالك من كل جنس  
ومن كل شيم ومن كل وفد  
وجلس الساكن كسائمهم  
ظم بين مال بها أو ولد  
فى كل أص سراج جديد  
ون كل يوم وفى كل وفد  
وراج الأمير بنصف البلاد  
وبال لقية شيخ السلطنة  
فأب بسم الناس ليل الخيس  
فيأربلهم من صباح الأحد  
نعاينهم تدفع المصالح  
وجباتهم يارفاى بعد



الدمر

كم بلاد وهنا وشقا  
تم دلت في الروى دولتهم  
جفت يا مصر على أجبيهم  
غير مأسوف على جهنم

مصر الحديثة

تبلغ نور الهدى من جبين  
تأب الزمان على واثاب  
محمد أجيال مواتى وأعلى  
حياتى ورد إلى الثباب  
رمم أتباه قد كسى  
من الفضل والمكرات ثيابا  
قروق غدا ساكناً في قواى  
عض أباد تحاكي الحما  
بمرت شد أزر الخيف  
وماء الخرق وعد الصما  
فلا زال في الشرق صباح نور  
يزج الضلال ويمل الصوابا

الدمر

ولا ذلت قروق دمر الأمان  
ولا زال عرشك من البلاد  
زيد سموا وتسلو جلالا  
وأسط حرك دى تمال

تـــد

جمع الله بصر العالمين  
عهد فضل ونور ساطع  
أصبح العرب به جامة  
إن ترى القوة في أجمع وما  
سوريا ولبنان والقدس مأ  
وبلاد اليمن والجزيرة هنا  
كلهم أضحوا بدأ واحدة  
بأجنود العرب أعلا بكر  
فأعملوا الشرق والدين مأ  
وجازوق طول المسير  
وسلام وعدى المؤمنين  
سد أن كانوا رجل الطامعين  
والعراق الحر وصاح الجي  
ودجال المصطفى الهادي الأبر  
حقن الله الأمان كل حين  
أنتم الممدوح وآباد العرب  
إعملوا والله خير الشاهدين

## المقابلة السابعة

دعوتك لعماد الموسيقى

مفتي الموسيقى بوزارة المعارف

### المقابلة السادسة

حول دعوتك في الاسكندرية على شرط عدم التحدث  
في الموسيقى إلا في موعد المقابلة السابعة في شهر سبتمبر  
فانضممك الرسول الكريم وشكرت له دعوتك  
الكريمة... وقلت:

— لقد بشير هذه الفرصة الطيبة لاستذكر ما سبق  
أحد من المدروس وأرجو أن يذكره دائماً بالمرح  
على تحيين السلام الموسيقية الآتية:

١ — السلام الكبيرة (الماجد)

٢ — الصهبة (المنور)

٣ — مقام الزمزم

٤ — البيان

قال الرسول لعلك تتكلم لغة غير التي أهمها لك  
إذن فاحل اليه منك العدد السادس من مجلة الموسيقى  
والمرح وأطلب منه مراجعة ما في المقابلة الخامسة  
ليكون على استعداد للمقابلة الآتية وودعت شاكرًا  
له عمله بتجهيز متاعب الحر الضيق في [بلاغ رسالة  
صديقه الماكر الطيب القلب

وبذلك انتهت المقابلة السادسة

تنظرت وطال انتظارى وتسرب الملل إلى نفسي  
ولم يحضر صديقي المبرر للمقابلة السادسة. وكان ذلك  
في يوم الحر الشديد الذي لو تفضل فيه درجة الحرارة  
بالما فوق ٥٠ درجة وكانت السماء تتغير من الأودية  
والترابيين. وتهدمت الأعصاب وتبدلت كل حركة في  
الإنسان وانما تشد العمل فانصت المدر لصديق  
لعل المائق هو الحر... فانظرت وإذا ومسبول  
من الصديق يحضر ليحضر من هم نهر حضوره لهذه  
المقابلة لبيبي

أوهي... أنه رأى رأاه أعموم أجرا، عملية جراحية  
في أصبى ومما عاقتني عن إتمام هذه المقابلة  
بسبب الآلام

وثانيها، أنه خشي أن تحملني هذه العملية الجراحية  
حصى المراج بل ويؤكد ذلك لأن حرارة  
المر إذا هبت من حله كل ما سبق أحده، ففضل  
التخلف عن أن يكون سبباً في إثارة أعصاب  
الأستاذ إذا لم يجر بما لؤاه

وحرماً على عدم إثارة هذه الأعصاب العاليه قد  
مادر القاهرة إلى الاسكندرية وهو يرجو أن أحصل

## المقالة السابعة

— أم . أنت قصد ذلك .. وما خبرك عنم الوثوق

في النفس ؟

— لفرق .

— إذن فأنا أضل أن يكون دوستا في منتصف الطريق .

فكانت نكتة لا بأس بها وانقلنا إلى اليراميل وبدأت الحديث .

— عرفت أن السلام الموسيقية الأساسية أروعة .

— بل أساسها اثنان الماجير والمزور ، ومن الماجير اشتقتنا الرئاسة ومن الميزور استمدت المال

— إذن فأنا لا أحسن عليك الفرق .

— من بعد السلام الأروعة يمكنك أن تفسر جميع السلام الموسيقية التي مراكبها الألحان الموسومة قادم عرما طريقة اشتقاق هذه السلام بعضها من بعض .

— يمكنك طبقه الحال معرفة الانتقال من مقام إلى مقام أي من لمن إلى آخر ، وبذلك تكون قد وصلت إلى حدتنا الأساسي وهو دراسة أصول التلحين

— بل نكون قد بدأنا في دراسة الباب الأول من معرفة أصول التلحين

فلم يكن صديقي يسمح بذلك حتى قال :

— أسمع لي يا أستاذ بالفرق ( ومع الماء بدواعيه ونغمات وأساق الماء وطال انتظارنا لظهوره وإذا بصوت ينادي من بعد اليراميل ) ما رأيك يا أستاذ أمر الباب الأول من أصول التلحين ؟

— ( فأمرحت حارخا ) بل هو نهاية أصول التلحين .

— إذا كان كده معتلش ( وعاد إلى مكانه ) .

— لنبدأ الآن . . إذا كنت تضع لنا من مقام الماجير ولنعرض أنه من سلم ذو ماجير فإنه يمكنكك

هناهي في أول شهر سبتمبر الطيب وماذا قد أتيت لي الفرصة بالحضور إلى الاسكندرية الجبة وماذا أنتظر الصديق الموسيق تحت شجرة جيدة من شمسي بلال سيدى بشر

سار موعد اللقاء كما سبق أن اتفق عليه وإذا في أرى شيئا يلهم المايهه بفهم فوق الأمواج ينعطافا إلى حيث أجلس أما على البلاج فاكنت أسنة حتى عرفت دعم السيرة التي غشت وجهه قادم بلاسيالك فنه من أن ياتي نفعه على فأنما بدواعيه مرحا في بل ولشمرى بدونه الجارف

— أهلا . أهلا بأستاذي الجليل .

— أهلا بك .. حاسب .

— وحشنى بالمس .

— منى ما تشكرك ده غريب

طلى ذلك وقد شمرت وطوية الماء على جسي فترحم على البدة ( ومكونها )

قال . أنا سعيد يا أستاذ .

— ولكنى سعيد إلى حد ما .

— اليك جدا فامه ولكنك المتأله حره ( وأخرج من بين أسلاك شمسها ماجرها العظمى )

— لك قصد أن تكون للمصارعة بيتا حره

وكان أن خلعت ثم لست فأصبحتا شمسها

— ما رأيك أن يكون دوستا هذا على اليراميل ؟

— هل أنت واثق من نفسك ؟

— كل الوثوق فأنا أجد الساحة

— أنا لا أقصد الوثوق من الباحة ولكن من جفك السلام الموسيقية الأروعة الأسب

الانتقال إلى سلم أخرى من نفس النوع وكلها  
قريبة سلم دو ماجير دون أن تؤدي الانتعاش  
هذا الانتقال .

.. مثال ذلك . . ( إلفي ) .

.. يمكنك الانتقال إلى سلم صول ماجير .

.. أنت قصد السلم المسمى على الدرجة الخامسة من السلم  
الأساسي ؟

.. تماما .

.. ولكن كيف ؟

.. إنرفع درجتك الرابعة نصف صوت ، أي أجعلها  
( فا دوير ) فبعد أمك قد انتقلت إلى سلم صول  
ماجير

.. إذن يمكن أن نستنتج القاعدة الآتية

.. إذا رفعت الدرجة الرابعة من أي سلم كبير انتقل  
إلى السلم الكبير المسمى على الدرجة الخامسة  
تماما .

.. فإذا كنت في سلم ري ماجير مثلاً ورفعت درجتك  
الرابعة فأصبحت ( صول دوير ) يحمل الاسم  
مباشرة إلى السلم الكبير المسمى على الدرجة الخامسة  
( لري ) أي إلى سلم لا ماجير

.. أما إذا خفضت الدرجة السابعة من سلم دو ماجير  
فأصبحت ( سي يمول ) فيكون المسمى قد انتقل  
إلى السلم الكبير المسمى على الدرجة الرابعة أي سلم  
( فا ماجير )

.. ماداً . . . ماداً . . . إذا خفضت الدرجة السابعة  
من أي سلم كبير ينتقل المسمى إلى السلم الكبير المسمى  
على الدرجة الرابعة السلم الأساسي .

.. إلفي مثال

.. إذا كنت في سلم سي يمول ماجير وأخفضت درجتك  
السابعة نصف درجة ، أي جعلتها ( ري يمول )

.. أكون قد انتقلت إلى السلم الكبير المسمى على الدرجة  
الرابعة ، أي سم ( لا يمول ماجير )

.. ما دمت قد عرفت ذلك فهل يمكنك أن تدلني على  
الطريق الذي تسلكه إذا ما طلب منك الانتقال  
من مقام صول ماجير مثلاً إلى سلم لا ماجير ؟

.. بسيط جداً . أرفع الدرجة الرابعة من سلم صول  
ماجير بمصحح ( دو دوير ) فأنتقل إلى سلم ري ماجير  
أي المسمى على الدرجة الخامسة مالتية لصول ماجير  
.. وبعد ذلك ؟

.. أرفع الدرجة الرابعة من سلم ري ماجير فتصبح  
( صول دوير ) فأكون قد انتقلت إلى سلم ( لا ماجير )  
أي المسمى على الدرجة الخامسة مالتية لري ماجير  
.. برافو . وإذا كنت في سلم ( فا ماجير ) وطلب  
منك أن تنتقل إلى سلم ( سي فا ماجير ) ؟

.. أخفض الدرجة السابعة من سلم فا ماجير فتصبح  
( سي يمول ) فأكون قد انتقلت إلى سلم ( سي يمول  
ماجير ) أي المسمى على الدرجة الرابعة مالتية لسم  
( فا ماجير )

.. بعد ذلك

.. أخفض الدرجة السابعة من سلم ( سي يمول ماجير )  
فتصبح ( لا يمول ) فأكون قد انتقلت إلى السلم  
الكبير المسمى على رابع درجة بالنسبة لسم سي يمول  
وهو سلم ( لا فا ماجير ) وهو المطلوب  
.. برافو وإذا كنت

.. إذا كنت في ما أستاذ . . لا تنس أبداً في البحر  
وقد فرقت بين يارين ، تيار الانتقال المسمى وهو  
غريق على ما أرى وتيار البحر وأمواجه التي تكاد  
تهضم كل شيء

.. إذن موعدنا للمقابلة القادمة إن شاء الله  
بإلى اللقاء

## كتاب الجسوارى المغنيات

لـمؤلفه الممروسي

كما يرفقه مؤلفه « تأمل محمد مهدي »

ولاجتماعه وبرز ما لب التهم من بدل وما أصف  
إلى حياتهم من الاتصال بالجوارى . وهذا ما لم نجد  
عند المؤلف أية عناية به . لأنه صدق ما جمع ، وفلا  
ما نجد يحمل أو يشار أو يوازن وحظك عند كتابه  
بأعلام الرجال وغير الأعلام وأصاف سير المعسات  
أليم دون أن يحسن ما لا يمتنع مع هذه الخلفاء وخاصة  
الرشيد والمأمون والحرث .

ومقدمة المؤلف من القاء هي مقدمة نشأة القصر  
ونظور الحركة الأدبية . و ( عناوينها ) هي عناوين  
مذكرات الأدب في ( دار العلوم ) و ( الأزهر ) :  
نشأة القصر وكيفية نقل ومواظبه ومجاليه ونشأة  
الجوارى . . . وكثيراً ما نجد المؤلف ينقل من غلط  
فيه ( خصوصاً ) لا يتصرف فيها ولا يصف عندها إلا  
بمقدار نسخها مثل صفحات ( ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ) من  
كتابه . ومع في الخطأ مثل ما وقع القصاص دون أن  
حرف الواضع من الأخطاء . ويبدو أن المؤلف كثيراً  
إذا وجدنا المؤلف في صفحة ٤٥ يقول ( وحسب جهة  
قرأ أن عبد الله بن جعفر كان يجمع دارها . ثم  
يقول وأن إبراهيم الموصلي قد جمع عنها ما حد موثها  
فأعزم بما سمع . . . ) هذا عجيب !!

حين تناولت كتاب ( الجسوارى المغنيات )  
رجعت إلى مجلدات ( الأغانى ) ومقرن من ( نهاية  
الأرب ) وعند الكتاب أقرأ حرصاً من على  
المصدر بين عهد القصاص وصنيع المحدثين . وقبل إهداء  
رأى في مؤلف الأستاذ الممروسي أعرف القاص .  
بأنه صديق كريم وذلك سر حكوتي على كتابة  
ومراجعة مصادره الأولى . والكتاب فيه مقدمة من  
الماء وصفحات من الفئات من جهة وسلامه  
وحياه . وبصيص وذات الحال ودنايته . ثم جوار  
عاشق . كما ساهم المؤلف الذي جمع أخبارهم وحل  
مهم من كتب لم تمن بالبعد وإعنا ضيق بالسر  
والإمتاع والبراعة . وإذا عيس رجع المؤلف بمس  
المع والروية ظهر القاصدين بكل اندح والتأويلكتا  
ريد ترجمة وهي دراسة ومقارنة وإعطاء ما لا يتفق  
مع حياة العصر الإسلامي الأول ثم ما يرى والحياة  
الأموية وينساق مع تيار الثورة القياسية . ولا  
يكفى مطلقاً أن يصح المؤلف اسمه كتاب الأغانى ثم  
هاية الأرب ويتقن واجبه من مراجعات كتب التاريخ  
المصادقة وحديثها عن رجال الدين ذكرت استلزم في  
مجلات الجسوارى ليصرف فيهم السياسية والتاريخية

الموصل عاش في الدولة العباسية وجملة ما كتبه وماتت في المدينة أوائل الدولة الأموية قبل الموصل فكيف يسمع غناها بعد موتها ؟ ولم يكن هناك ( اسطوانات ) ! لعل المؤلف يريد غير منطوق لفظة ؟ وحرصه على التعليل دفعه إلى الخطأ . ينقل في صفحة ١٢٩ ما ينقصه في صفحة ١٢٥ في ترجمة ذات الخان : سميت ذات الخال والخال وسميت الخليا ثم يقول ونعت الخال الذي في خدما . وبفسى له يتحدث عن الجوارى فيذكر علي بن المهدي وهو بعد خليفة ويزعم لها ، وينقل أنها كانت تقي

والكتاب ( الجوارى المقتيات ) . ويضيع في كتابه الترتيب الزمني ولا يكتب عنه المراجعة فيما نقل فيه ذكر ( خليفة وريثة ) من جوارى الصدر الأول مع الجوارى العائشات في العصر العباسي . وينال التاريخ في شهر ( الربيع ) أيام العصر الفاطمي من ٨ مع أن كاتبه لم يذكر شيئا عن جوارى مصر مطلقا . وأما الباحث حديثة في الكتاب فلا يذكر المراجع وخاصة كتاب الشيخ عبد الله عيسى مع أن أجدر رج الانصاع : واصفا في كتابه . وإن أحمد لأدرك جهود الطيب وأصف لصيق جليل النعم وكثر أريد لأفادته

البوبل الخمسيني

# مَجَلَاتُ بَوْرَزَنَاجْ

١٨٩٧ ١٩٤٧

في خدمة الموسيقى والموسيقين

وعنوانها لا يزال منذ تأسيسها

٢٠ شارع إبراهيم باشا بمصر

تليغون ٤٢١٦٦

تلفرافيا : بوزناخ بمصر



بشارع محل على

المحل مستعد لتوريد و تصليح جميع الآلات الوترية  
وهو ايضا جمع انواع الآلات من مختلف الماركات

محلات ج. بوميستا

٤١ شارع ابراهيم باشا بمصر

الاسفل رقم ٢٧٥٤٩

مبيع وتصليح جميع الآلات الموسيقية

و وحيد للمحل جميع الآلات

على احدث انواعها

والمحل مستعد لتقديم الخدمات

للمدارس والمحلات والمنازل





ذكرنا في غير هذا المكان أنه قد تقرر إدخال بعض تعديلات في مناهج دراسة الموسيقى والآشيد بالمدارس . وننشر فيما يلي المنهج المعد لهذه الدراسة في المدارس الابتدائية للبنين والبنات . وستأتي في الأعداد القادمة نشر مناهج هذه المادة في بقية المدارس .

الصف الرابع

الصف الثالث

الصف الثاني

الصف الأول

٩٠

١

١

٢

مقدمة : هذه المحصل لا يختص بشيء منها لقصر من فروع الموسيقى بالذات إنما تدرس فيها الموسيقى بفروعها من آناشيد وصوفيج وإملاء وقواعد وألعاب موسيقية وغيرها . وتقوم المدرسة بتوزيع هذه الفروع حسب ما يترامى لها لتنفيذ المنهج .

نموذج

غير ما يتبع في التربية الموسيقية الطريقة الاستنتاجية فلا تلقى المعلومات للطفل إلقاءً ثم يطلب إليه استظهارها بل يجب أن يبالغها بنفسه . وأن يتدرج في إدراكها تدريجاً منطقياً حتى يصل إلى النتيجة . وهذا يقتضي على طريقة الاستظهار الآل . وتنبه روح الطفل ويزيد شغفه بالدرس . ويبحث فيه هذه الطريقة سروراً بالموسيقى ويحبها . وهذا أهم ما نرعى إليه بدروس التربية الموسيقية .

الصف الأول

١ - حضانة في الأسبوع .

١ - التدوين للموسيقى :

يبدأ أول مرة بتدريس التدوين للموسيقى المؤلف

للأطفال . ولكن يجب أن يكون ذلك بعداً من كل تنفيذ . فيبدأ بتعليم التدوين بالعلامات المتساوية القيمة سواء أكان ذلك في الأصوات أم في السكتات ، ويكون ابتداء هذا التعليم بأسهل طريقة . بأن يطلب إلى الأطفال التصفيق ميتين ميزان العن ، ثم يقترح عليهم التعبير عن كل تصفيقة بكتابة نقطة . وأن يهر من حركة نزول اليد بخط رأسي يمتد من النقطة ، وهكذا يدون الطفل بقية تصفيقات الضرب الذي يسمعه ، وبهذا فصل به دون أن يشعر إلى التصوير الموسيقي وهو لا يعرف في هذا كله سميات هذه الأصوات المصورة . وهكذا يتدرج المعلم ( المعلمة ) مع الأطفال شيئاً فشيئاً بطريقة منطقية حتى يدخل في صميم هذا العلم .

٢ - الآناشيد والصوفيج والإملاء :

يجب أن تكون الآناشيد والصوفيج الناحية الهامة في الدروس الموسيقية في هذه المرحلة من مراحل

• تدرس الموسيقى بالصف الرابع لمدارس البنات فقط .

## ٤ - الآلات الموسيقية والفرق المدرسية :

يجب أن تنشئ المدرسة بتكوين فرق موسيقية مع المحافظة على طابع الموسيقى التفرية قدر الاستطاعة وهذا لا يمنع من الاستفادة بالآلات التفرية بما لا يحد هذا الطابع .

## ٥ - الألعاب الموسيقية :

وهي تهدف إلى تحقيق أغراض موسيقية أهمها تنمية الملاحظة والانتباه والإدراك الموسيقي ، وهي أغراض غير الأغراض التي تهدف إليها الألعاب الرياضية في حصص التربية البدنية . ويلاحظ أن يعطى كل فرقة ما يتناسب مع أعمار التلاميذ ( التليذات ) ومعلوماتهم الموسيقية .

## المنهج الثاني

### حصة واحدة في الأسبوع

## ١ - الأناشيد والصرفيج والإملاء :

على المعلم ( المعلقة ) أن يذكر دائماً أن الأناشيد والصرفيج هما من أهم نواحي الثقافة الموسيقية في المدرسة فيكونان منه موضع عناية خاصة وليتدرج في الصرفيج مع التلاميذ ( التليذات ) حتى يصبح في مقدورهم في نهاية السنة الدراسية غناء الأبعاد الكاملة وأنصافها التي تألف منها السلام الموسيقية المقررة في هذه السنة وذلك على مختلف الموازين البسيطة ( متبأ في ذلك التدوين الموسيقي المؤلف ) . ويكون تلقين الأناشيد أحياناً بالثوتة ( أي غناء ثوتة الشيد ) وأحياناً يكون تلقينها بالسبع لتقوية موسيقية أذان التلاميذ ( التليذات )

ويجب مراعاة اختيار الأناشيد بأن تكون مناسبة لمستوى التلاميذ ( التليذات ) على أن لا يقل عدد ما يدرس منها في خلال العام الدراسي عن خمسة أناشيد متنوعة .

التعليم مع التدرج في الانتقال لتلقيها على أساس التدوين الموسيقي المؤلف ( بدلاً من طريقة القرار دو المستعملة في الرياض ) حتى يكون في مقدور التلاميذ ( التليذات ) في نهاية السنة الدراسية غناء درجات السلم الموسيقي الماثبوت في ترتيب سلى وغير سلى في حدود الدرجات الآتية ( دو - سي - صول - دو ١ ) أما الأناشيد فيجب مراعاة تناسبها لمستوى التلاميذ ( التليذات ) على أن لا يقل عدد ما يدرس منها خلال العام الدراسي عن خمسة أناشيد متنوعة .  
ولهم المعلم ( المعلقة ) عملية التفسر وتنظيمها في الغناء ، نظراً لعظيم أثرها فيه .

## ٢ - الابتكار الموسيقي :

يجب على المعلم ( المعلقة ) أن يبنى عناية خاصة بهذه الناحية ، فيأتي بقطعة من الشعر يشرحها للأطفال ، ثم يسأل عن يستطيع أن يبنى هذه الآيات على الصورة التي يجب أن تكون عليها . وسيحاول كل منهم إجابته إلى طلبه ، فيساق بعضهم إلى أغاني معروفة ، بينما يرفق آخرون إلى ابتكار ألحان جديدة قد تصل إلى درجة جذابة بالإعجاب .

ويمكن كذلك تذيب قوة الابتكار الموسيقي بأن يعطى المعلم نبرات لحن ثم يطلب إلى الأطفال إتمامه بالنسج على متواله . ولما كانت هذه الطريقة صالحة جداً للتمييز بين الأطفال ذوي الاستعداد الموسيقي ، وضعت هذا الاستعداد ، ويجب توجيه العناية إلى هؤلاء الضعفاء ودولم توجيه الأستة إليهم .

وعلى المعلم ( المعلقة ) أن يظهر للأطفال دائماً مقدار صلاحية ألحانهم التي يشكرونها لطيفة الشعر ، وإلى أي حد تنسج روح الموسيقى مع المعاني ، حتى يفهم الأطفال من تلقاء أنفسهم أن الموسيقى وحدها لنة ، لها طريقة تعبيرها الخاص ، الذي يمكن أن يستقى به من الكلام .

وايهتم المعلم ( المعلمة ) بعملية التنفس وتنظيمها في  
القناء نظراً لعظم أثرها فيه .

## ٢ - الابتكار الموسيقي :

يتدرج في ذلك على نحو ما كان متبعاً في السنة الأولى

## ٣ - قواعد الموسيقى ( النظريات ) :

يتدرج المفرد في تدريس القواعد الموسيقية حتى  
يصل إلى تركيب السلم الموسيقي الكبير والصغير مع  
شرح الفرق بينهما ( وتطبيق هذا بالقناء الصولفجي ) .  
وعندما يتم له ذلك يبدأ في توجيه الأطفال إلى الموسيقى  
السريرية مبتدئاً على قدر ما يتناسب ومعلوماتهم ، أم  
خواص هذه الموسيقى وما يدخل في تركيب مقاماتها  
من ربع النغمة . وعلى المعلم ( المعلمة ) توضيح ذلك  
باستعمال بعض الآلات التي في مقدورها تأدية  
ربع النغمة ومطابقة ذلك على البيانو أو الآلات  
الأخرى القريبة التامة . ويجب أن يعرف  
أهم ظاهرة بين آلات الموسيقى السيرية والآلات  
الموسيق الغربية .

## ٤ - الآلات الموسيقية والفرق المدرسية :

يجب العناية بها وعلى المعلم ( المعلمة ) أن يستمر  
في اتباع ما سبق ذكره .

## ٥ - الألعاب الموسيقية :

يعطى للتلاميذ ( التلميذات ) من الألعاب الموسيقية  
ما يتناسب مع أعمارهم ومعلوماتهم الموسيقية .

## السنة الثالثة

## ( حصة واحدة في الأسبوع )

## ١ - الأناشيد والصولفج والإملاء :

تظل الأناشيد والصولفج من أهم نواحي الثقافة  
الموسيقية في هذه السنة أيضاً ويتدرج في الصولفج مع  
التلاميذ على النحو الذي كان متبعاً في السنة الثانية حتى

يصبح في مقدورهم غناء أنصاف الدرجات .

أما الأناشيد فيكون تلقينها أحياناً بالثبوت ( أي  
بقاء نغمة التشديد ) وأحياناً يكون تلقينها بالصباح  
لتقوية موسيقية أذن التلاميذ ( التلميذات ) ويجب  
مراعاة اختيار الأناشيد بأن تكون مناسبة لمستوى  
التلاميذ ( التلميذات ) على أن لا يقل عدد ما يدرس  
مها في خلال العام الدراسي عن خمسة أناشيد متنوعة .  
وليهتم المعلم ( المعلمة ) بعملية التنفس وتنظيمها في  
القناء نظراً لعظم أثرها فيه .

## ٢ - الابتكار الموسيقي :

يتدرج في ذلك على نحو ما كان متبعاً في السنة  
الثانية .

## ٣ - قواعد الموسيقى ( النظريات ) :

بعد أن أصبح في مقدور التلاميذ ( التلميذات )  
معرفة الفرق بين السلم الكبير والصغير فعلى المعلم ( المعلمة )  
أن يتدرج في تلقينهم تركيب ثلاثة من السلم الكبيرة  
وأقاربها الصغير فعلى ألا يتعدى ذلك ( سواء في الماجير  
أو البينور ) ثلاث علامات من علامات الشربل ( الديدج  
أو الليمول ) وعندما يتم معرفة التلاميذ ذلك فعلى المعلم  
( المعلمة ) أن يقوم لهم بشرح مقاي عجم العشران  
والهالوت حيث أن الأول من نوع الماجير والثاني من  
نوع البينور في تركيبها .

## ٤ - الآلات الموسيقية والفرق المدرسية :

لما كان تعلم العزف على الآلات الموسيقية اختيارياً  
فعلى المعلم أن يستمر في اتباع ما سبق ذكره في هذا  
العدد من مقرر السنتين الأولى والثانية وبمكتبه تكليف  
أفراد الطرفة الموسيقية من تلاميذ ( التلميذات ) الفصل  
استحضار آلائهم الموسيقية معهم في حصص الموسيقى  
حتى يباح له أيضاً فرصة شرح الآلات الموسيقية وكيفية  
صنعها واختصاصها

## ٥ - الألعاب الموسيقية

يتدرج المعلم ( المعلمة ) مع التلاميذ ( التلميذات ) في الألعاب الموسيقية بما يتناسب وأعمارهم ومعلوماتهم الموسيقية

### المحتوى الرابع :

خمس واحدة في الأسبوع ( الثبات فقط )

## ١ - الأناشيد والصوتنج والإملاء

تظل هذه الناحية من أهم نواحي الثقافة الموسيقية في هذه السنة أيضاً ، ويتدرج في ذلك مع التلاميذ ( التلميذات ) حتى يصبح في الإمكان غناء المساقط الموسيقية السهلة

وكذلك يتدرج في الغناء حتى يكون في مقدورهم غناء الألحان ذات الصوتين ونموذج غناء ما بالنوع مباشرة .

أما الأناشيد فيكون تلقينها أحياناً بالثبوت ( أي ببناء نوتة التشديد ) وأحياناً يكون تلقينها بالصياح لتفوية موسيقية آذان التلاميذ ( التلميذات ) . ويجب مراعاة اختيار الأناشيد بأن تكون مناسبة لمستوى التلاميذ ( التلميذات ) على الأقل عدد ما يدرس منها في خلال العام الدراسي من خمسة أناشيد متنوعة .

ولهم المعلم ( المعلمة ) بعدة التنفس وتنظيمها في الغناء نظراً لعظيم أثرها فيه .

## ٢ - الابتكار الموسيقي :

يتدرج في ذلك على نحو ما كان منها في السنوات السابقة .

## ٣ - قواعد الموسيقى ( النظريات ) :

يتدرج في تلقين التلاميذ أسماء باقي السلام الكبيرة

والصغيرة ومعرفة تركيب كل منها ويتم بذلك تدريس علامات التحويل السبعة ( القدير والليمول ) في أداة المقامات .

وعلى التلاميذ معرفة المقامات الموسيقية السبعة وتطبيق ذلك على أبعاد السلام الموسيقية واللحن الأغاني ويشرح التلاميذ ( التلميذات ) في هذه السنة تركيب مقامى الراس واليالى ، مع معرفة طريقة تدوين جميع المقامات العربية الأربعة المقررة في مدى القراءة الابتدائية .

وعلى المعلم شرح ميزانين من أوزان الموسيقى العربية ما :

$$\left[ \begin{matrix} 8 \\ 4 \end{matrix} \right] \text{ وسماح التنبيل } \left[ \begin{matrix} 10 \\ 8 \end{matrix} \right]$$

مع بيان ما يشتمل عليه كل منهما من ( الدوم والتشوك ) .

## ٤ - الآلات الموسيقية والفرق المدرسية :

تعليم العزف على الآلات الموسيقية اختياري في هذه السنة أيضاً . فعلى المعلم ( المعلمة ) أن يستمر في اتباع ما سبق ذكره في هذا الخصوص من مقرر السنوات السابقة .

## ٥ - الألعاب الموسيقية :

يتدرج المعلم مع التلاميذ في الألعاب الموسيقية بما يتناسب وأعمارهم ومعلوماتهم الموسيقية .

### المحتوى الخامس :

تاريخ الموسيقى : على المعلم ( المعلمة ) في السنتين الثالثة والرابعة الإشارة الموجزة إلى التاريخ الموسيقى لكل ما يلزم من فروع هذه المادة سواء أكان ذلك فيما يختص بالتدوين أو الآلات أو أعلام الموسيقى الخ

المطبعة الاجتماعية بتارح مستحق فواد الأول للولادة بولاق